

□ باريس - من رلى المُرَيْن:

■ مائيلين فيرماند، أرغلة، تميزت دوراً، فراسوانا، كاتلين، تؤكد مدى تعلق نتائج بيكاسو وبعيدة بفامورات العاطفية وشارلين في حياته، حتى أنه يبدو أحسن امرأة، قبل أسلوبه الفني، مائيلين مثلاً، المرحلة الرُّبَاية، وشهدت فيرماند على المرحلة وعلى بداية التخصيص، ومع أولها الكلاسيكية في حين جنتبه، الصور الوبائية.

كل هذه التحولات موجودة في القصر الكبير (عُزْران يائي) الذي يستمر حتى نهاية كانون (يناير) ١٩٩٧، ويتركز على فن البور







☐ ثبوت - من محمد شقير :

وختم بان «لا مشكلة امام توزيع وليد جنبلاط وطلال ارسلان، لابل ان الامر محسوم، وان الوزير البرزي الثالث سيكون واحداً من اثنين، انور الخليل او اكرم شهيب وان كان البعض يعتبر ان الخليل لا

والجند ووزراء الخليل المصطفوية هذه،  
ولف إلى أن «مستحق كل مبلغ الخليل» ولن تلقه،  
وجه أحد من طالبي الزكوة الذين يتصرفون  
فيهم (باتوا على وجه قبا قوسين أو أدنى من الوصول  
الهدف الذي يتطلعون إليه) ولم يعد بعضهم  
يستأقداً بدمية، صليحة جعل منهم وزعماء،  
ثم ما دفعهم إلى الاعتقاد أن الجند سيؤدي إلى  
إبدال نصف أعضاء الحكومة المستقلة.  
وبدلاً من صورة الحكومة العديدة، استظهر فور  
النهاء العسكري الحزبي من الاستمارات التفاضلية  
في سبيلهاشواها ومستمتر حتى بعد ظهر  
جدها، مستنبذاً أكان برز عبقاق في وجه  
نفس الخلف، نظراً إلى عهد عجوز بعد غداً  
أو يقتصر مشكلة أو لا يكون إليه القدرة في  
أخول في خلاف لا نهاية، واعتبر بأن هناك  
أحوال استغلال المشكلة العيشية والجمانية  
لتأخولها حريقاً يذوق في وجه الحكومة  
عديدة، وأن الرئيس الحزبي سيحاول من خلال  
بؤره مع كل المعنيين التوصل إلى طريقة  
تؤيده من شأنها أن توفر الخليل على المارة لكل  
مشاكل المتروكة وبالتالي تؤدي إلى القضاء الضيق  
على المتضررين من ركوب الموجة العيشية ضد  
الحكومة.

■ بيروت - «الحياة» - جئت ألمانيا  
يهودها من أجل تباين إطلاق الأسرى

[illegible]

□ **زيتون - والحياة:**

بيراك من سورية في لبنان

## حزب الأحرار ينتقد موقف

في نفس يوم جهده، يستعيد نيكس  
أدائه كعالم كامل على أرضيه. وأكس  
وسويسية التي يتمتع بها لينا  
ة إلى أفراسا، حيث يتجلى الوفاق  
تختلف طوائف ومجموعاته، وأشار  
والموصل إلى «العلاقة الفرنسية -  
شيدا بالطريق صفر.

أضاف «أن مهمة شريك في المنطقة  
سلام، حتى يتم السلام  
مهماً للقرارات المتحصنة  
أفادت التي أبرمت، وأوضح أنه نقل  
إلى رسالة من الجيوش صفر إلى  
أ. عبد الله بن الجيوش صفر من

يسأل عن الوضع المحلي في لبنان  
صغير، وأن الوضع المحلي ليس كما  
هناك مشاكل كثيرة منها ما هو  
اجتماعي واقتصادي،  
رغبة إقامة دولة قوية وقادرة وعادلة  
لجميع، لا يحصل في هذا الاتجاه  
شريحة كبيرة من الشعب بعيدة كل  
عما يحصل وبورها مهمش وكانت  
تقط الأخطار في العمل السياسي إلا  
أنه في الواقع...

مضيق باسد  
 المجموعه  
 تسخر في  
 كل شخص  
 سء يقول  
 سء فرنسا  
 ان تصدقه  
 حيون انك  
 شريفة

شديد  
الضرب  
شعشع  
والى  
حدا  
عظيم  
راغبا  
المحقق  
المتواضع

ومرر ان تكون  
الاجتماعية  
التي تكون  
وصفت الى  
والاجل  
يقضي المواطن  
واعظم  
تصعب التسلق  
التي ان تكون  
ضاربا في  
وضغوط الوضوء  
ومعنا التواضع  
والمتواضع  
والمتواضع

التحرير الى  
حيث كان  
محسن  
لعماد  
حيث كان  
اشترى  
تبع الى  
اشترى  
في شهر  
في شهر  
في شهر  
في شهر  
في شهر

جميع المناطق الباردة  
بأسعار خاصة جداً

**جميع المناطق الطبية**  
بأسعار خاصة جداً

**العزيز عثمان الحسان**

# CASIO.

## بالألوان لرجال الأعمال



**256 KB**

In the contest for international deals, Europe is challenging the U.S. lead...

**مفكرة رقمية ملونة**  
CSF-7950

**لوحة ألوان**



**مفكرة رقمية ملونة**  
CSF-7950

**مفكرة رقمية ملونة**  
CSF-7950

**لوحة ألوان**



**مفكرة رقمية ملونة**  
CSF-7950

**مفكرة رقمية ملونة**  
CSF-7950

**لوحة ألوان**



**مفكرة رقمية ملونة**  
CSF-7950

[illegible]









□ أعضاء في حزب كتل ليكود الاسرائيلي يتظاهرون في وسط مدينة الخليل إمس احتجاجا على سماح حكومة حزب العمل السابقة بتسلح الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي ببنادق رشاشة ( رويتر )

## فرنسا حملت على بريتان لقوله ان الوقت لم يحن لدور اوروبي ريفكند يدعو الى 'صوت واحد' للمجتمع الدولي في عملية السلام

لندن، بروكسل، عمان - آ ف ب، رويتر - شدد وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند على ضرورة ان تتكلم الاسرة الدولية بصوت واحد في عملية السلام في الشرق الأوسط مستبداً بذلك بعض التبايع عن موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وقال ريفكند في البرلمان البريطاني مساء اول من امس الخميس «لا انوي طرح مبادرة منمثلة ومستقلة. اعتقد ان الدور الملقى على عاتق الاسرة الدولية يملى عليها ان تتكلم بصوت واحد». وسبقه ريفكند بجولة من ٣ الى ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقيبل على اسرائيل والاراضي الفلسطينية وبولة الامارات العربية المتحدة واليمن. وأضاف وزير الخارجية البريطاني ان مستقبل عملية السلام يقع على عاتق الاسرائيليين والفلسطينيين وليس على عاتق اي دولة أخرى، وأوضح «يتوقف عليهم في حدود الممكن، اجراء حوار حقيقي وتحقيق تقدم ملموس بشأن المشاكل العالقة». وأقر ريفكند مع ذلك ان لندن تعتبر ان الولايات المتحدة، وبدرجة اقل بريطانيا وفرنسا، هي اكثر الدول التي من شأنها التأثير ايجاباً في عملية السلام. ودا على سؤال عن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لاسرائيل والاراضي الفلسطينية رجب ريفكند - والمساهمة الفرنسية، لكنه اضاف «ان مساهمتنا قد تكون اقل رومانسية بعض الشيء» وأقل رومانسية من مساهمة دول أخرى لكنها قد تكون أكثر فاعلية.

وكان ريفكند حذر الاربعة الماضي خلال مؤتمر صحفي من ان «الصراع على النفوذ» بين الأميركيين والاروبيين لن يعود بالنفع على عملية السلام. أعلن مفوض التجارة الأوروبية السير ليون بريتان ان التصريحات التي انلى بها اول من امس الخميس حول عدم اكتمال الظروف بعد لمشاركة الاتحاد الأوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط، لا تعني فرنسا. وجاء في بيان لسريته ان «السير ليون رفض خلال زيارة لباريس التعليق، على زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للشرق الأوسط» قائلاً فقط ان هذه الزيارة مستمرة ولم تنته بعد. وأضاف البيان ان السير ليون اعتبر ان نجاح عملية السلام في المنطقة يتطلب ان تعمل أوروبا والولايات المتحدة معاً بشكل واسع من أجل حل الأزمة، من خلال التوصل الى «وصف مشترك» وهو امر صعب ولكن ممكن. وحملت فرنسا اول من امس على السير ليون انتقاده مساعي شيراك لقيام أوروبا بدور في جهود السلام في الشرق الأوسط وانتقاده كاترين كولونا الناطقة باسم الرئيس الفرنسي السير ليون لدعوته دول الاتحاد الأوروبي الكبرى الى «الاجماع» عن القيام باي عمل منفرد، في المنطقة. وكان بريتان، وهو النائب البريطاني لرئيس اللجنة الأوروبية قال الخميس امام الرابطة الفرنسية - الأميركية ومقرها باريس انه لم يحن الوقت لقيام أوروبا بدور وساطة.

لندن، بروكسل، عمان - آ ف ب، رويتر - شدد وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند على ضرورة ان تتكلم الاسرة الدولية بصوت واحد في عملية السلام في الشرق الأوسط مستبداً بذلك بعض التبايع عن موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وقال ريفكند في البرلمان البريطاني مساء اول من امس الخميس «لا انوي طرح مبادرة منمثلة ومستقلة. اعتقد ان الدور الملقى على عاتق الاسرة الدولية يملى عليها ان تتكلم بصوت واحد». وسبقه ريفكند بجولة من ٣ الى ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقيبل على اسرائيل والاراضي الفلسطينية وبولة الامارات العربية المتحدة واليمن. وأضاف وزير الخارجية البريطاني ان مستقبل عملية السلام يقع على عاتق الاسرائيليين والفلسطينيين وليس على عاتق اي دولة أخرى، وأوضح «يتوقف عليهم في حدود الممكن، اجراء حوار حقيقي وتحقيق تقدم ملموس بشأن المشاكل العالقة». وأقر ريفكند مع ذلك ان لندن تعتبر ان الولايات المتحدة، وبدرجة اقل بريطانيا وفرنسا، هي اكثر الدول التي من شأنها التأثير ايجاباً في عملية السلام. ودا على سؤال عن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لاسرائيل والاراضي الفلسطينية رجب ريفكند - والمساهمة الفرنسية، لكنه اضاف «ان مساهمتنا قد تكون اقل رومانسية بعض الشيء» وأقل رومانسية من مساهمة دول أخرى لكنها قد تكون أكثر فاعلية.

### موسى يلتقي نظراءه الأوروبيين في لوكسمبورغ الاثنين

## انقسامات اوروبية حول مهمة المندوب الأوروبي في الشرق الأوسط

مبادرة المندوب وتراعي في ذلك رفض اسرائيل والولايات المتحدة قيام الاتحاد الأوروبي بدور سياسي في عملية السلام. إلا ان فرنسا وبقية بلدان جنوب الاتحاد وعضوا من استناداً لسياسة تساهل تعيينه. وعقب مفاوضات في بروكسل بين المندوبين الأوروبيين في الشرق الأوسط والاندفاع الفرنسي - الايطالي بملين تعيين هذا المندوب في اجتماع وزراء الخارجية في لوكسمبورغ. وقد يساهم المندوب المرتقب في نظر البعض في توضيح الرؤيا الأوروبية في المنطقة وتحسين مستوى التنسيق بين مؤسسات الاتحاد وأطراف المفاوضات في الميدان، إلا ان المفوضية تستأجل حول ما اذا كان هذا المندوب سيحل محل المسؤولين فيها المكلفين لمهام التعاون مع منظمة الشرق الأوسط وذكر المصدر نفسه انها رفضت في الاجتماعات التحضيرية الجارية مع خبراء البلدان الخمسة عشر تكليف المندوب المزمع بمهام اقتصادية وسياسية، لأنه قد يسترق منها جوانب التعاون الاقتصادي والمعونات المالية. وإذا حدد وزراء الخارجية مهمة المندوب الأوروبي وتكليفه «ان يكون في مكان المفاوضات الذي سيكلفه مفاوضات في موقع رصد فرص تشجيع المتفاوضين، فإن الخبر سيقع يوم الاثنين على أحد المرشحين من الموظفين الأوروبيين. وستقرر المفوضية الأوروبية موافقتها على المندوب بشرط عدم تكليفه بمهام التعاون وتقديم التوجيه المالي، وإذا كان مهمته ستقتصر على الحضور الى جانب المتفاوضين في الشرق الأوسط وتقديم تقاريره الى المجلس الوزاري. إلا ان تعيين دبلوماسي أوروبي وتكليفه مهمة محدودة ستضعه في دور ثانوي معدوم التأثير مقارنة

بمسيرة المندوب وتراعي في ذلك رفض اسرائيل والولايات المتحدة قيام الاتحاد الأوروبي بدور سياسي في عملية السلام. إلا ان فرنسا وبقية بلدان جنوب الاتحاد وعضوا من استناداً لسياسة تساهل تعيينه. وعقب مفاوضات في بروكسل بين المندوبين الأوروبيين في الشرق الأوسط والاندفاع الفرنسي - الايطالي بملين تعيين هذا المندوب في اجتماع وزراء الخارجية في لوكسمبورغ. وقد يساهم المندوب المرتقب في نظر البعض في توضيح الرؤيا الأوروبية في المنطقة وتحسين مستوى التنسيق بين مؤسسات الاتحاد وأطراف المفاوضات في الميدان، إلا ان المفوضية تستأجل حول ما اذا كان هذا المندوب سيحل محل المسؤولين فيها المكلفين لمهام التعاون مع منظمة الشرق الأوسط وذكر المصدر نفسه انها رفضت في الاجتماعات التحضيرية الجارية مع خبراء البلدان الخمسة عشر تكليف المندوب المزمع بمهام اقتصادية وسياسية، لأنه قد يسترق منها جوانب التعاون الاقتصادي والمعونات المالية. وإذا حدد وزراء الخارجية مهمة المندوب الأوروبي وتكليفه «ان يكون في مكان المفاوضات الذي سيكلفه مفاوضات في موقع رصد فرص تشجيع المتفاوضين، فإن الخبر سيقع يوم الاثنين على أحد المرشحين من الموظفين الأوروبيين. وستقرر المفوضية الأوروبية موافقتها على المندوب بشرط عدم تكليفه بمهام التعاون وتقديم التوجيه المالي، وإذا كان مهمته ستقتصر على الحضور الى جانب المتفاوضين في الشرق الأوسط وتقديم تقاريره الى المجلس الوزاري. إلا ان تعيين دبلوماسي أوروبي وتكليفه مهمة محدودة ستضعه في دور ثانوي معدوم التأثير مقارنة

مبادرة المندوب وتراعي في ذلك رفض اسرائيل والولايات المتحدة قيام الاتحاد الأوروبي بدور سياسي في عملية السلام. إلا ان فرنسا وبقية بلدان جنوب الاتحاد وعضوا من استناداً لسياسة تساهل تعيينه. وعقب مفاوضات في بروكسل بين المندوبين الأوروبيين في الشرق الأوسط والاندفاع الفرنسي - الايطالي بملين تعيين هذا المندوب في اجتماع وزراء الخارجية في لوكسمبورغ. وقد يساهم المندوب المرتقب في نظر البعض في توضيح الرؤيا الأوروبية في المنطقة وتحسين مستوى التنسيق بين مؤسسات الاتحاد وأطراف المفاوضات في الميدان، إلا ان المفوضية تستأجل حول ما اذا كان هذا المندوب سيحل محل المسؤولين فيها المكلفين لمهام التعاون مع منظمة الشرق الأوسط وذكر المصدر نفسه انها رفضت في الاجتماعات التحضيرية الجارية مع خبراء البلدان الخمسة عشر تكليف المندوب المزمع بمهام اقتصادية وسياسية، لأنه قد يسترق منها جوانب التعاون الاقتصادي والمعونات المالية. وإذا حدد وزراء الخارجية مهمة المندوب الأوروبي وتكليفه «ان يكون في مكان المفاوضات الذي سيكلفه مفاوضات في موقع رصد فرص تشجيع المتفاوضين، فإن الخبر سيقع يوم الاثنين على أحد المرشحين من الموظفين الأوروبيين. وستقرر المفوضية الأوروبية موافقتها على المندوب بشرط عدم تكليفه بمهام التعاون وتقديم التوجيه المالي، وإذا كان مهمته ستقتصر على الحضور الى جانب المتفاوضين في الشرق الأوسط وتقديم تقاريره الى المجلس الوزاري. إلا ان تعيين دبلوماسي أوروبي وتكليفه مهمة محدودة ستضعه في دور ثانوي معدوم التأثير مقارنة

# لتوزيع مطبوعاتكم في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.  
Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

## السيناتور الأمريكي لدى بريطانيا: نرحب بدور اوروبي في عملية السلام

لندن - من سيمير خاضيف: أكد السيناتور الأمريكي وليام كراو برينان ان الولايات المتحدة ترغب في ان تلعب أوروبا دوراً في عملية السلام في الشرق الأوسط وقال ان الاطراف المتنازعة تطلب من أوروبا هذا الدور ولا توجد الولايات المتحدة اي مشكلة في ذلك. وأضاف في رده على سؤال بعد محاضرة القاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن ان جميع الفئات يجب ان تعمل معاً لتحقيق السلام وهذا ما

تدعى فيه الولايات المتحدة وتسعى اليه، «أنا نيل نشاط كبيراً لتجاوز الوضع الصعب الذي تمر فيه المنطقة وناسف لما حدث أخيراً في اسرائيل ونخشى ان تتجاوز الأمور المحادثات والمفاوضات ولا نرغب على اي نحو في ان تبقى أوروبا خارج عملية السلام في الشرق الأوسط كما نرغب في ان يبقى تاييد سائر الاطراف المعنية للدور الأوروبي». وكان السؤال متعلقاً بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى المنطقة والخشية من تخطيطها على الدور الأميركي أو تعارضها معه وقال كراو انه عاد أخيراً من

لندن - من سيمير خاضيف: أكد السيناتور الأمريكي وليام كراو برينان ان الولايات المتحدة ترغب في ان تلعب أوروبا دوراً في عملية السلام في الشرق الأوسط وقال ان الاطراف المتنازعة تطلب من أوروبا هذا الدور ولا توجد الولايات المتحدة اي مشكلة في ذلك. وأضاف في رده على سؤال بعد محاضرة القاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن ان جميع الفئات يجب ان تعمل معاً لتحقيق السلام وهذا ما

## اكتشف روعة فصل الخريف في أمريكا

الآن يمكنكم الاستمتاع واكتشاف مدن أمريكا بسعر مذهش

طيران الخليج GULFAIR

لزيد من المعلومات عن هذا العرض الرائع اتصل بوكيل سفرك المفضل أو طيران الخليج. يخضع العرض للظروف والأحكام الخاصة بهذا العرض.

## توفر طيران الخليج فرصة ذهبية أخرى لجميع المسافرين الراغبين في السفر الى أي مدينة في الولايات المتحدة الأمريكية.

حيث يمكنكم السفر مع طيران الخليج الى نيويورك مباشرة ومن ثم مواصلة سفركم مع الخطوط الأمريكية الى أي مدينة ترغبون الوصول اليها. أو يمكنكم السفر عن طريق لندن، باريس أو فرانكفورت والتوقف لمدة أيام دعماً أو إيجاباً أو مواصلة السفر على أي رحلة للخطوط الأمريكية، حيث تتقدم الى مدينتكم المختارة في أمريكا. لقد قمنا بكافة الترتيبات اللازمة لضمان راحتكم وسهولة سفركم من وإلى أمريكا.

٢٠٠ ريال

طيران الخليج GULFAIR

## حوار مع طهران

### نوع لولاية ثانية

في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في إيران، ساء على حكومتها سددت وانتظت في الماضي العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران.

في حوار مع طهران، ساء على حكومتها سددت وانتظت في الماضي العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران.

## الغيا سلمت فرنسا إيران

### في تورطه باغتيال وزير في عهد الشاه

الغيا سلمت فرنسا إيران في تورطه باغتيال وزير في عهد الشاه.

## ضغوط واشنطن

### راجع عن استضافة قنولات الاقتصادية

ضغوط واشنطن راجع عن استضافة قنولات الاقتصادية.

## VACANCY

LEADING FRENCH COMPANY REQUIRING FOR ITS NEW BRANCH IN RIYADH ELECTRICAL SALES ENGINEER 25 TO 30 YEARS OLD FLUENT IN ARABIC, ENGLISH AND FRENCH. ABLE TO TRAVEL ON REGULAR BASIS. PRESS A VALID TRANSFERABLE IQAN SEND YOUR CV TO: FAX / TEL : 478771

## Beirut Express

جديد مروش لوجيستك السريعة 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700 مروش 0171-723 0773 رنوش 0171-581 5434

## حافط على نظافة







## مؤتمر جمعية الخريجين العرب الأميركيين يبرز مازق الهوية والانتماء

كلينتون ويؤثر سلباً على عرب أميركا بشكل كبير، والسيدة ثالثة العسلي، رئيسة مجلس أمناء اللجنة الأميركية العربية لمكافحة التمييز، وغيرهم من الكفاءات والنشطين من أبناء الجالية العربية الأميركية.

وأبرز المؤتمر بوضوح المحاق الذي تعاني منه جمعية الخريجين العرب الأميركيين انعكاساً لما تعانيه هذه الجالية العربية والهوية والانتماء من ناحية، والاختصاص من ناحية أخرى.

والمناقش الآخر يتعلق باختصاص المؤسسات: هل الجمعية مؤسسة فكرية لدراسة القضايا المتعلقة بحياة الجالية العربية الأميركية والعالم العربي عموماً، أم أنها جمعية جماهيرية تعمل على استقطاب الجماهير العربية إلى انشطتها من أجل تنفيذ وتنظيمهم في برامج عمل اجتماعية.

الجيل الثالث العربي بدأ بالتفاعل مع الجيل الأول المهاجر، فإذا استطاع أن يدمج هذه العملية بشكل إيجابي ستكون النتيجة مثل الطاقة النووية. لهذا ركزت في هذا المؤتمر على العناصر البشرية الشاب وحاجاته.

وعلى الدكتور مايكل سليمان، رئيس لجنة المؤتمر منظم البرنامج، في كلمته الختامية للمؤتمر بقوله: «إن فخري بهذا المؤتمر يعود خصوصاً إلى عنصرين رأيتا ازدياداً ملموساً في حجم مشاركتهما: العنصر الشاب، والعنصر النسائي، أما السناوون العربي السابق عن ولاية ساوث داكوتا جيمس أبو رزق، الناطق الرئيسي في الاحتفال فتكلم عن الصراع العربي - الإسرائيلي منسجماً بالخروق الإسرائيلية في تنفيذ بنود اتفاق (أوسلو)، بخروق الحكومة الأميركية للاقتفاء التي أبرمتها مع المؤتمر. وشارك في أعمال المؤتمر مجموعة كبيرة من الفعاليات الشخصية السياسية العربية - الأميركية المعروفة منها الدكتورة هالة سلام مقصود، الرئيسة التنفيذية للجنة العربية الأميركية لمكافحة التمييز، والمحامي عابدين جبارة، الذي قدم مداخلة ناقش فيها قانون «الرهاب» الجديد الذي أصدرته إدارة الرئيس بيل

كلينتون ويؤثر سلباً على عرب أميركا بشكل كبير، والسيدة ثالثة العسلي، رئيسة مجلس أمناء اللجنة الأميركية العربية لمكافحة التمييز، وغيرهم من الكفاءات والنشطين من أبناء الجالية العربية الأميركية.

وأبرز المؤتمر بوضوح المحاق الذي تعاني منه جمعية الخريجين العرب الأميركيين انعكاساً لما تعانيه هذه الجالية العربية والهوية والانتماء من ناحية، والاختصاص من ناحية أخرى.

والمناقش الآخر يتعلق باختصاص المؤسسات: هل الجمعية مؤسسة فكرية لدراسة القضايا المتعلقة بحياة الجالية العربية الأميركية والعالم العربي عموماً، أم أنها جمعية جماهيرية تعمل على استقطاب الجماهير العربية إلى انشطتها من أجل تنفيذ وتنظيمهم في برامج عمل اجتماعية.

## شكري يوافق والهضيبي يرفض الاتفاق مع أحزاب المعارضة

القاهرة - من حازم منير:

خلال خلاف بين طرفي التحالف الإسلامي في مصر (حزب العمل وجماعة الإخوان المسلمين) في شأن التنسيق مع أحزاب المعارضة في انتخابات المجالس المحلية (للقبلة). وأخذ رئيس حزب العمل السيد إبراهيم شكري موافقته على الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه في الأسبوع الماضي، فيما رفض نائب المرشد العام المستشار مامون الهضيبي الاتفاق.

وكان ممثلو أحزاب الوفد والتجمع والعمل والناصري والإحزاب وجماعة الإخوان المسلمين، والتشيعيين اتفقوا على مبادئ التنسيق بين مرشحين، ومن بينها استبعاد الشعارات الخاصة والمميزة لكل حزب من المعايير الانتخابية، لكي تحوّل المعارضة الانتخابات بشعارات موحدة.

وأكد شكري موافقة حزب العمل على نتائج اللقاء، وقال: «واقفاً على استبعاد الشعارات الإيديولوجية، وعلى راسها شعار الإسلام هو الحل والشعارات المميزة لبقيّة الأحزاب، لتحقيق هدفنا في تكوين جبهة معارضة قوية ضدّ الحزب الوطني الحاكم». ولفت إلى أن مرشحي حزبه لن يرفعوا شعار «الإسلام هو الحل».

وأوضح ممثل جماعة الإخوان المسلمين أن الاتفاق اقتصر على استبعاد الشعارات المعارضة أو التي تضرر التنسيق، ووصف سليم تفسير بعض الأحزاب للاتفاق بأنه «سوء تفاهل». وقال: «الاتفاق لم يتطرق لاستبعاد الشعارات الخاصة بكل اتجاه، وشعار الإسلام هو الحل لا يضر بأي اتجاه آخر ولا يؤثر في عملية التنسيق». ولكن ممثل حزب العمل في اللجنة السيد عبد الحميد بركات قال إن «الاتفاق لم على استبعاد الشعارات الخاصة بكل تيار، ولم يعترض أحد على ذلك في الاجتماع الذي سادته روح الحرص على نجاح فكرة التنسيق».

وأوضح ممثل جماعة الإخوان المسلمين أن الاتفاق اقتصر على استبعاد الشعارات المعارضة أو التي تضرر التنسيق، ووصف سليم تفسير بعض الأحزاب للاتفاق بأنه «سوء تفاهل». وقال: «الاتفاق لم يتطرق لاستبعاد الشعارات الخاصة بكل اتجاه، وشعار الإسلام هو الحل لا يضر بأي اتجاه آخر ولا يؤثر في عملية التنسيق». ولكن ممثل حزب العمل في اللجنة السيد عبد الحميد بركات قال إن «الاتفاق لم على استبعاد الشعارات الخاصة بكل تيار، ولم يعترض أحد على ذلك في الاجتماع الذي سادته روح الحرص على نجاح فكرة التنسيق».

## نتانيا هو ياذن بالتنقيب عن النفط في هضبة الجولان

القاهرة - من حازم منير:

أعطى رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانيا هو ياذن بالتنقيب عن النفط في هضبة الجولان، التي احتلتها الدولة العبرية العام ١٩٦٧ وتطالب سورية باستعادتها.

وأوضح مصدر في الحكومة الإسرائيلية أن نتانيا هو ياذن بالتنقيب عن النفط في هضبة الجولان، التي احتلتها الدولة العبرية العام ١٩٦٧ وتطالب سورية باستعادتها.

وأوضح مصدر في الحكومة الإسرائيلية أن نتانيا هو ياذن بالتنقيب عن النفط في هضبة الجولان، التي احتلتها الدولة العبرية العام ١٩٦٧ وتطالب سورية باستعادتها.

وأوضح مصدر في الحكومة الإسرائيلية أن نتانيا هو ياذن بالتنقيب عن النفط في هضبة الجولان، التي احتلتها الدولة العبرية العام ١٩٦٧ وتطالب سورية باستعادتها.

وأوضح مصدر في الحكومة الإسرائيلية أن نتانيا هو ياذن بالتنقيب عن النفط في هضبة الجولان، التي احتلتها الدولة العبرية العام ١٩٦٧ وتطالب سورية باستعادتها.

وأوضح مصدر في الحكومة الإسرائيلية أن نتانيا هو ياذن بالتنقيب عن النفط في هضبة الجولان، التي احتلتها الدولة العبرية العام ١٩٦٧ وتطالب سورية باستعادتها.

## رسالة من عرفات إلى الملك حسين عن محادثات السلام

القاهرة - من حازم منير:

مساء أول من أمس إلى رئيس الوزراء الأردني علي حسن عسكري رسالة من الرئيس ياسر عرفات تفصّل نقاط الاتفاق والخلاف بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأضاف المصدر أن وزير التعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث نقل الرسالة.

مساء أول من أمس إلى رئيس الوزراء الأردني علي حسن عسكري رسالة من الرئيس ياسر عرفات تفصّل نقاط الاتفاق والخلاف بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأضاف المصدر أن وزير التعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث نقل الرسالة.

## غالبية الإسرائيليين تتوقع مجزرة جديدة بعد الانسحاب من الخليل

القاهرة - من حازم منير:

أشار الاستطلاع الذي أجراه معهد «داهاف» وشمل ٥٠٤ إسرائيلي إلى أن نحو ٣٩ في المئة من الإسرائيليين يعتقدون أن الانسحاب العسكري الإسرائيلي من الخليل لن يؤدي بالضرورة إلى مجزرة جديدة.

وأشار الاستطلاع الذي أجراه معهد «داهاف» وشمل ٥٠٤ إسرائيلي إلى أن نحو ٣٩ في المئة من الإسرائيليين يعتقدون أن الانسحاب العسكري الإسرائيلي من الخليل لن يؤدي بالضرورة إلى مجزرة جديدة.

أشار الاستطلاع الذي أجراه معهد «داهاف» وشمل ٥٠٤ إسرائيلي إلى أن نحو ٣٩ في المئة من الإسرائيليين يعتقدون أن الانسحاب العسكري الإسرائيلي من الخليل لن يؤدي بالضرورة إلى مجزرة جديدة.

وأشار الاستطلاع الذي أجراه معهد «داهاف» وشمل ٥٠٤ إسرائيلي إلى أن نحو ٣٩ في المئة من الإسرائيليين يعتقدون أن الانسحاب العسكري الإسرائيلي من الخليل لن يؤدي بالضرورة إلى مجزرة جديدة.

## الخرطوم: محاولة يائسة تسلم قرنق قيادة المعارضة المسلحة

حركة استقلال جنوب السودان، (سم) المنشقة عن قرنق والتي وقعت أخيراً اتفاق سلام مع الحكومة أعلنتها أن زعيم التمرد الجنوبي أدم خسته من الأعضاء البارزين في حركته أن الخمسة البلاد أخيراً. وأضاف أن خمسة من جيمز كويك وباريو لوباكاف وليمو لوبوكو وبيتر موت وماري أشاي.

وأوضح المنشقون عن قرنق أنه «يُمارس أسلوب القهر والتصفية لكل معارضيه».

وأضاف أن تأييد قيادة حزبي الأمة والاقتصادي الديمقراطي بقيادة قرنق العسكرية للمعارضة يؤكد ما أعلنه من قبل أن ان القيادات الحزبية رمت أرائها للتمرد قرنق وقوى أجنبية.

واعتبر أن الاتفاق الذي اقتره قادة المعارضة في أسمر بداية الأسبوع «محاولة يائسة وأخيرة لمواجهة جهود الحكومة لتحقيق السلام من الداخل».

وأضاف أن تأييد قيادة حزبي الأمة والاقتصادي الديمقراطي بقيادة قرنق العسكرية للمعارضة يؤكد ما أعلنه من قبل أن ان القيادات الحزبية رمت أرائها للتمرد قرنق وقوى أجنبية.

واعتبر أن الاتفاق الذي اقتره قادة المعارضة في أسمر بداية الأسبوع «محاولة يائسة وأخيرة لمواجهة جهود الحكومة لتحقيق السلام من الداخل».

## اتهموا بتجهيز أسلحة من السودان محاكمة عسكرية في اسبوط اليوم لعشرة من أعضاء الجماعة

القاهرة - من حازم منير:

اتهموا بتجهيز أسلحة من السودان وبينهم سودانيان فاران محاكمة عسكرية في اسبوط اليوم لعشرة من أعضاء الجماعة.

وكانت النيابة العسكرية وجهت إلى المتهمين تهم الانضمام إلى تنظيم ديني متطرف بهدف إلى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة أسلحة ونشاز ومتاجرات من قضاياهم بهدف استخدامها في عمليات إرهابية كان التنظيم يستعد لتنفيذها في الصعيد والعاصمة ومقاومة السلطات والتزوير في محركات رسمية، والوجود في منطقة محظورة.

وكانت النيابة العسكرية وجهت إلى المتهمين تهم الانضمام إلى تنظيم ديني متطرف بهدف إلى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة أسلحة ونشاز ومتاجرات من قضاياهم بهدف استخدامها في عمليات إرهابية كان التنظيم يستعد لتنفيذها في الصعيد والعاصمة ومقاومة السلطات والتزوير في محركات رسمية، والوجود في منطقة محظورة.

وكانت النيابة العسكرية وجهت إلى المتهمين تهم الانضمام إلى تنظيم ديني متطرف بهدف إلى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة أسلحة ونشاز ومتاجرات من قضاياهم بهدف استخدامها في عمليات إرهابية كان التنظيم يستعد لتنفيذها في الصعيد والعاصمة ومقاومة السلطات والتزوير في محركات رسمية، والوجود في منطقة محظورة.

وكانت النيابة العسكرية وجهت إلى المتهمين تهم الانضمام إلى تنظيم ديني متطرف بهدف إلى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة أسلحة ونشاز ومتاجرات من قضاياهم بهدف استخدامها في عمليات إرهابية كان التنظيم يستعد لتنفيذها في الصعيد والعاصمة ومقاومة السلطات والتزوير في محركات رسمية، والوجود في منطقة محظورة.

وكانت النيابة العسكرية وجهت إلى المتهمين تهم الانضمام إلى تنظيم ديني متطرف بهدف إلى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة أسلحة ونشاز ومتاجرات من قضاياهم بهدف استخدامها في عمليات إرهابية كان التنظيم يستعد لتنفيذها في الصعيد والعاصمة ومقاومة السلطات والتزوير في محركات رسمية، والوجود في منطقة محظورة.

# كل ما حلمتم به في سيارة عائلية

# وب ١٠٠٠ دولار أميركي أقل تكلفة

بمحرك سريع الاستجابة المكون من ستة إسطوانات على شكل V

وسعة ٣.١ لتر وقوة ١٦٠ حصاناً وجهاز تعليق متطور

على العجلات الأربعة. إنها حقاً

السيارة التي حلمتم بها وهي

متوفرة الآن بـ ١٠٠٠ دولار

أمريكي أقل من سعرها

الأساسي لدى وكلاء

شفروليه المعتمدين.

بإمكانكم هذا الصيف توفير ١٠٠٠ دولار أمريكي من

سعر سيارة شفروليه لومينا الجديدة الرائعة.

جربوا قيادتها وتمتعوا بمزايا السيارة

العائلية المريحة والأمنة، بدءاً

من الوسائد الهوائية

للسائق والراكب الأمامي

وعجلة تروس

أوفتوماتيكية ومروراً

## شفروليه لومينا

مجموعة باليد المحدودة جدة، هاتف ٤٤٤٤٤٤-٦٤	مؤسسة الجليل للمحركات جبل، هاتف ٣٦١٠٠٢	مؤسسة عبد الحليم علي العيسى الرياض، هاتف ٤٣٨٠٣٨	شركة السيارات والتجارة العربية المحدودة الدمام، هاتف ٨٦٦٢١١	شركة عبدالعزيز ومحمد عبداللله الجميح الرياض، هاتف ٤٩١٣٧٠٠	جدة، هاتف ٦٦٠٥١١٠ - الدمام، هاتف ٨٩٤٤٤٤ - الرياض، هاتف ٤٩١٣٧٠٠	مؤسسة النصر التجارية جدة، هاتف ٦٧٤٥٣٣	التوكيلات العمومية للاتان البحر، هاتف ٨٦٤٢٥٥٨
--	---	--	--	--	--	--	--



## شغب في فلوريدا إثر مقتل رجل أسود

■ سان بطرسبورغ (فلوريدا)  
رويتير - تفجرت أعمال شغب  
في حي تقطنه غالبية من السود  
في سان بطرسبورغ في ولاية  
فلوريدا الخميس بعدما قتلت  
شرطة بالرصاصة سائق سيارة  
سود أثناء توقفه قرب إشارة  
سير.

والقت ضحوة غاضبة الجارة  
 والفتاحيات على الشمره  
 أخسرت النار في سيارات  
 مناجر، وأصيب ستة على الأقل  
 من الشمره ونزل اطفاء وأربعة  
 صحافيين وتم اعتقال شخصين.  
 وصدرت متحذرة باسم  
 الشمره أن الحراق انطلقت في  
 كل مكان في المدينة.  
 وتكررت الشرقة أن الحادث بدأ  
 عندما أوقف ضابطان سيارة  
 سبب السرعة في حي جنوب  
 سايطيرسبورغ في تاريخ من  
 الاعتراضات مع تجار المخدرات.  
 واضاعت الشرقة أن الضابطين  
 همما امرأة ورجل من البيض،  
 أطلق النار على سابق الشرقة  
 وهما اعتقدا أنه يحاول أن

العثور على قطعتين من عظام إنسان قديم في الصحراء  
قد يؤدي إلى تأكيد سبب انجرافها

■ **نيويورك - أ ف ب** - أعلن مفتشون عن حطام طائرة البوينغ (يوليوس) الماضي قبالة شواطئ نيويورك كونان مقبلة لتفسير الكارثة التي وأوضحت شيلي هانيل الناطق الذي ينسق عمليات التحقيق في الماضي على مسبارين لآحزان الوقود سواطي لونغ ايلاند (صاحبة نيويورك

وأوضحت المتحدة أن «الحقبة»  
 بنين العنصرين لأننا نهتم كثيرا  
 نهما «يعانين من أضرار جسيمة»  
 ي واشطن.  
 وكان المكتب الوطني لسلا  
 لكارة عائدة إلى انفجار خزان ال  
 من الفرضيات الثلاث لتفسير ال  
 نية.  
 وكانت صحف أميركية نقلت  
 لمبارين قد يكون سبب شرارة  
 خزان الذي هال في القليل من وقت  
 وأشارت هازل إلى أن المكتب  
 خزان مركزي لطائرة بومب»  
 «التي

□ سکوپیا -  
من جمیل روفائل:

□ سكيواي -  
من جميل روقايل:

في تدخل سافر في الشؤون  
اليوسينية الداخلية اعتمدت الادارة  
اسم الجمعية انهم  
تسلمت بشدة الاسئلة المخصصة  
جيش الاحمق الفيدرالي  
نوموسيت (الاسم - الخواص)  
في تم اقله نائب وزير الدفاع في  
الاحد ضمن تشييفيش  
عبرته شخصا وغير مرغوب  
بسبب علاقته الجيدة  
الاروين واجاهدين  
وامت سفينه امريكية رست  
ول من في ميناء نوموسيت  
الخواص في ساحل البحر  
الارباتي وهي تحمل اسلحة  
قيمة 24 مليون دولار و تشمل 4  
من بنقته من طراز دام - ١٦

□ موسكو -  
من خلال الماشطة:

□ موسكو -  
من جلال الماشطة:

■ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضمن الجمعة من هفندان قبل الشعب بالسلطة، بصراعات الجارية داخلها دعاً إلى مصالحة وطنية بين الصمر والببيض، فيما أعرب عن الخافع إيجور يوتوفوف عن ثقة من احتمال «تهدوء الأوضاع» في صفوف القوات المسلحة.

وفي خطاب أذيع على شاشة شيعي تبذل بختين عن مشاكل السلطة والأولوية ولكن أعداء من قيادات البلد متفلس قبل الاتهامات وجمع مواد تشويه سمعة عن آخر من القبايين، وقال إن «الأمر وصل إلى حد فتح الصراع إلى العلن»، ما يؤدي إلى تقويض ثقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Faysal Islamic Bank of Bahrain E.C.

مصرف فيصل الإسلامي البحرين ش.م.م.

(عضو مجموعة دار المال الإسلامي)

"يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل  
إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم"  
صدق الله العظيم

بيان الدخل الموحد كما يظهر في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦م  
(غير المدقق)  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

١٩٩٥م	١٩٩٦م	
٣٢,١٦٣	٣٩,٢٤٤	مجموع الإيرادات
(١٧,٦٩٠)	(١٦,٧٦٥)	مجموع المصروفات
١٤,٤٧٣	٢٢,٤٧٩	صافي الإيرادات
(٤٧)	(٣,٦١٨)	المخصصات
(٤,٤٧٠)	(٥,٣٩٣)	الضرائب
(١,٨٠٨)	(٣,٣٦٦)	حقوق الأقلية
٨,١٨٤	١٠,٣٣٢	صافي الربح

الرئيس التنفيذي  
نبيل عبد الإله نصيف

رئيس مجلس الإدارة  
الأمير محمد الفيصل آل سعود

الميزانية العمومية الموحدة كما تظهر في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦م  
(غير المدققة)  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

١٩٩٥م	١٩٩٦م	الأصول :
١٦٨,٥٩٩	٥٥,٥٨٩	نقد واستثمار قصير الأجل
٨٦,٥٣٩	٦٥,٨٧٩	تمويلات إسلامية
٢٤٣,٦٤٥	١٢,٣٧١	سندات إسلامية
٧٧,٢٠٠	٦٤,٧٨٤	دخل مستحق وأصول أخرى
٥٦٦,٩٨٣	٢٠٦,٦٢٨	إجمالي الأصول
		المطلوبات وحقوق المساهمين :
٣٩,٧٦٠	٣٤,١٣٢	حسابات العملاء
١٨٧,٣٣٧	٥٣,٩٧٨	مطلوبات للبنوك
٢١٣,٤١٣	٨٤,٥٢٠	مطلوبات أخرى
٤٤,٠٤١٠	١٧٢,٦٣٠	إجمالي المطلوبات
٣٦,٣٧٢	٢٥,٨٧٩	حقوق الأقلية
١٠٠,٣٠١	١٠,٨١١٩	إجمالي حقوق المساهمين
٥٦٦,٩٨٣	٢٠٦,٦٢٨	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين
١,١١٣,٥٣٩	١,١٨٦,٥٩٨	أموال تحت الإدارة
٣٧٧,٠٢٣	٥١٥,٥٧٦	اعتمادات مستندية وضمانات

الرئيس التنفيذي  
نبيل عبد الإله نصيف

رئيس مجلس الإدارة  
الأمير محمد الفيصل آل سعود



















ردیف	شرح	مبلغ	تاریخ
۱	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۲	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۳	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۴	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۵	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۶	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۷	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۸	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۹	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۱۰	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۱۱	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۱۲	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۱۳	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۱۴	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۱۵	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۱۶	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۱۷	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۱۸	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۱۹	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۲۰	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۲۱	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۲۲	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۲۳	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۲۴	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۲۵	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۲۶	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۲۷	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۲۸	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۲۹	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۳۰	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۳۱	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۳۲	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۳۳	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۳۴	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۳۵	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۳۶	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۳۷	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۳۸	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۳۹	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۴۰	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۴۱	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۴۲	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۴۳	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۴۴	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۴۵	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۴۶	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۴۷	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۴۸	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۴۹	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۵۰	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۵۱	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۵۲	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۵۳	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۵۴	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۵۵	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۵۶	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۵۷	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۵۸	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۵۹	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۶۰	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۶۱	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۶۲	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۶۳	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۶۴	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۶۵	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۶۶	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۶۷	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۶۸	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۶۹	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۷۰	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۷۱	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۷۲	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۷۳	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۷۴	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۷۵	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۷۶	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۷۷	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۷۸	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۷۹	بابت	۱۰۰	۱۳۸۵
۸۰	بابت	۱۰۰</	

تتضمن اللعبة الجديدة برمجة الكمبيوتر بثلاثة أنماط للقيادة العادية أو الرياضية:

وحاد في النسبة الأقصر عند  
الانحلال في ٠.٤٩٩. في واحد  
في أطول النسبة الممكنة على  
الطريق السريع.

وتبلغ طول فرك القفلة المبدئية  
في رياضة ألعاب ١٤٥٨٥ جنباً  
إلى جنباً في ٦٠٠٠. وعزم دوامته

١٤٤ نيوستون سنتر ٥٠٠٠. ود،  
عسما بأنه مجرّب نظام الإرخال  
المحفوظات لتجريب الهواء/الوقود،  
والذي يعتمد على هودو إغلاخ  
في تصميم الإرخال فوق كل من

التبع الأسميتين) من ٢.٤٦٦ إلى إسترلينيا (بعد الضرائب)، ١١٥ الأسطوانات في مجلات الدوران







وأوضح العجيل أن أعداد نظام الزكاة عن طريق الكمبيوتر تم على أسس فقهية إسلامية على أساس دليل الاجراءات المحاسبية لاحتساب زكاة شركات، الذي وضعته الهيئة



16 ALHAYAT INTERNATIONAL STOCK MARKET

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

Table with 5 columns: Index Name, 1996/1995, 10/22, 10/23, 10/24, 10/25. Includes indices like Nikkei, Dow Jones, S&P 500, etc.

UNITED KINGDOM

Table of UK stock market data including companies like Abbey National, Allied Colloids, Allied Domecq, etc.

FRANCE

Table of French stock market data including companies like ACCOR, AGF-ASR, Alcatel, etc.

GERMANY

Table of German stock market data including companies like AACH, Allianz, BASF, etc.

SWITZERLAND

Table of Swiss stock market data including companies like AARE-TESSIN, ABB, etc.

JAPAN

Table of Japanese stock market data including companies like ACOM, Aijuntest, Aisin, etc.

HONG KONG

Table of Hong Kong stock market data including companies like AMOY PROPERTIES, Bank of East Asia, etc.

SINGAPORE

Table of Singapore stock market data including companies like ASIA PACIFIC BREWS, Cerebras Pacific, etc.

MALAYSIA

Table of Malaysian stock market data including companies like AMMB HOLDINGS, Belaya Sports Toto, etc.

AUSTRALIA

Table of Australian stock market data including companies like AMCOR, AUSA & NZ BANKING, etc.

NEW YORK

Table of New York stock market data including companies like ABBOTT LABS, Astra Inc, etc.

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

ALHAYAT

ALHAYAT SATURDAY 26 OCTOBER 1996 ISSUE NO 1227

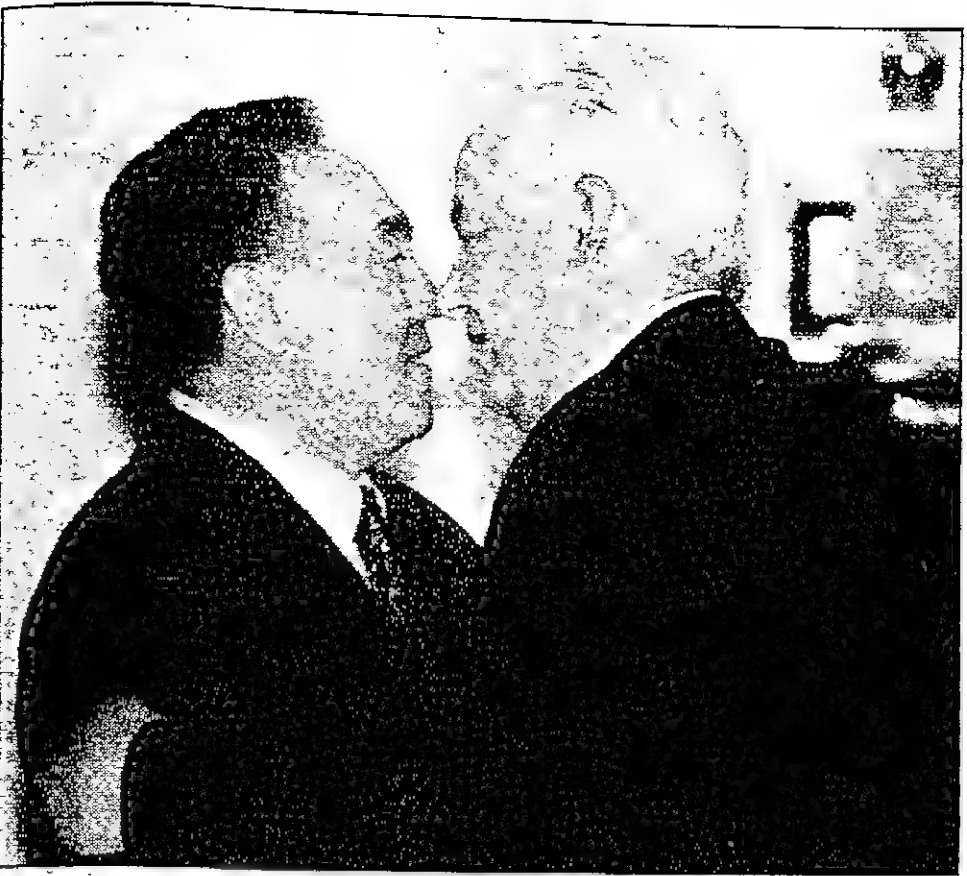






كازاخستان بين الماضي والحاضر

المجتمع يبحث عن هويته الضائعة  
والرئيس يعيد ربط الدولة بروسيا



الرئيس الروسي يستقبل الرئيس الكازاخستاني في الكرملين (أ ب ف)

الوقت الحاضر يؤمنون بوجود كائنات وقوى خارقة للطبيعة مثل الجان. ويمكن أن تتخذ شكل مخلوقات خرافية بمخالب نحاسية مثل الغول. وغالباً ما تقتدر التعويذات المخصصة لطرد هذه المخلوقات. وتثبت هذه الخرافات إذا استطاعت أرواح شريرة أن تترك جسدهم رجل أو حيوان. كما يصدق ساحراً، يعرفه شماسان، لطرد بها بواسطة الصراخ والموسيقى.

وبدا الإسلام بالتغلغل في كازاخستان في الفترة بين القرنين الثامن والتاسع، وانتشر في البداية في الأجزاء الجنوبية من كازاخستان حيث استقر السكان المونغولون.

اعتناق الإسلام أصبح الإسلام الدين المهيمن في الأجزاء الشمالية من كازاخستان في القرن السادس عشر وسط فلة النبلاء. وعندما انضم الكازاخيون إلى روسيا في صورة طوعية في الفترة بين القرنين الثامن عشر ومنتصف القرن التاسع عشر بدأ الإسلام ينتشر على نطاق واسع بين السكان.

وربما يبدو مثيراً للاستغراب أن حكومة روسيا كانت أول من أبدى اهتماماً بالموضوع ولم تعترض على اعتناق الإسلام من قبل الكازاخيين. وكانت هناك أسباب كثيرة وراء هذا الموقف، أولاً: سعت الحكومة الروسية إلى فرض سيادتها على جميع أراضيها بسلطة أكبر بمساعدة الإسلام. ثانياً، كانت الصين بلدًا مجاوراً وحاولت أن تقطع وتضم إليها بعض أراضي الكازاخيين. وأرادت روسيا أن تستخدم الدين الإسلامي كقوة للصين وتوحيد الكازاخيين ضد سياساتها العدائية. ولتجنب الاستجابة للدعم من جانب فلة النبلاء المحلية. ولعب إنشاء المساجد والمدارس الدينية دوراً كبيراً في انتشار الإسلام في كازاخستان. وترى هذا أنصار الإسلام في كازاخستان، وعندما ساء القانون والنظام سبب كازاخستان وضعف خطر العدوان من الصين بدأت الحكومة الروسية تجد من انتشار الإسلام في كازاخستان سبباً آخر للاعتقاد هذا. وكان يتعلّق بمخاوف جديّة من نزعات الوحدة التركية والإسلامية. هكذا، قررت روسيا محاربة الإسلام بين قوانين جديدة، أصدرت أولها في ١٨٦٨ والثاني في ١٨٩١. وسعت الحكومة بموجب هذه القوانين أن يكون للكازاخيين أمام واحد فقط للدين وأحد في كازاخستان. ولم تكف بالحد من انتشار

الاسلام بل حاولت أن تنتشر الديانة المسيحية وسط الكازاخين وتفتح شبكة واسعة من المدارس الكازاخية إلى المعاهد والكليات الفنية والجامعات والجيش. وتثبت هذه الخطوات انطلاقاً من اعتقادها بأن التعليم والتثوير يمكن أن يقاوما انتشار الإسلام.

وتطلب نشر المعرفة العلمانية والتعليم وسط الكازاخين إصدار الصحف باللغة الكازاخية. تصدر في نهاية القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين، ولعبت دوراً كبيراً في تعريف الكازاخين على ثقافتهم وتقاليدهم وعاداتهم.

انتقل الكازاخيون عقب ثورة تشرين الأول (أكتوبر) في ١٩١٧ في روسيا دفعة واحدة من العلاقات الإقطاعية إلى الاشتراكية. وأدى هذا، بالطبع، إلى تفكيك التقاليد القديمة وفقدان الكثير من الثقافة الوطنية، إلا أنه ساهم أيضاً في تطور البلاد وتحديثها.

وأنت الثورة الاشتراكية في روسيا إلى محاربة العقائد الدينية في أراضي الاتحاد السوفياتي السابق والتضييق على الإسلام خصوصاً. وتعرضت قواعد وأحكام كثيرة للإسلام إلى التسيان. في الوقت نفسه بدأ التعليم العلماني ينتشر بخطى هائلة في كازاخستان التي أصبحت واحدة من أكثر بلدان العالم تقدماً على صعيد التعليم.

لم يتجاوز عدد المتعلمين في كازاخستان نسبة ١ في ٢ في المئة قبل ثورة ١٩١٧، لكن بحلول ١٩٣٩ - ١٩٣٦ كان التعليم والابن قد انتشرا على نطاق واسع في أنحاء البلاد، الذي الاستعاضة عن الخط العربي، الذي استخدمه الكازاخيون قبل ثورة ١٩١٧، باللاتينية السريالية. وترك هذا التحول تأثيراً سلبياً لن كثير من الأعمال الثقافية قبل الثورة كانت مكتوبة باللغة الكازاخية باللاتينية العربية.

وفي كازاخستان، كما كان الحال في جمهوريات اسلمية أخرى في آسيا الوسطى وأذربيجان، أراد بعض الأشخاص أن يعود إلى أراضهم العربية بعد بريستولوكا. لكن الحكومات القومية تتعامل بشديد شديد مع هذه المشكلة. لن تخلو هذه المستطاب إعداد تعليم أعداد كبيرة من السكان، وأحد في كازاخستان، مدرسين للغة العربية. لكن أين

يمكن الحصول عليهم، وسيتقضي الأمر إنشاء معاهد جديدة والغاء أخرى قديمة. وستتخذ هذه العملية وقتاً طويلاً وتستنزف جهوداً كبيرة وأموالاً طائلة. لكن حكومة كازاخستان مشغولة حالياً بمشاكل أخرى. فهي منهكة في حل مسائل اقتصادية واجتماعية وسياسية وقومية ودينية، وتولي اهتماماً لتنظيم علاقات متوترة بين القوميات التي تعيش في هذه الجمهورية، وتحاول أن تلعب دوراً توفيقياً بين روسيا وجمهوريات آسيا الوسطى وبين أرمينيا وأذربيجان، وطمح جراً. نقل العاصمة

المشكلة الأخرى التي برزت أخيراً أمام الجمهورية المستقلة حديثاً تسرع في الانتباه. وهي تتعلق باقتراح الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف وقرار البرلمان أن تنقل العاصمة من مدينة الماتا إلى أكسولا (تسليوغراد سابقاً) في شمال الجمهورية.

وتوجد أسباب كثيرة وراء هذا الاقتراح، أهمها: إزاحام الماتا عن السكان، تعرضها للهزات الأرضية، قرب أكسولا من مركز شبكة السك الحديدية الروسية، والطمع إلى تأمين سيطرة كازاخستان على شمال البلاد، إذ يتسكن ٤٠ في المئة من السكان الذين ينتمون إلى القومية الروسية.

ويقضي الأمر الرئاسي الذي أصدره نزارباييف بنقل كل الكاتبات الرئاسية والحكومية وخدمات الإذاعة والتلفزيون إلى أكسولا بحلول نهاية السنة الجارية. وعرضت الحكومة منافع ضريبية لتشجيع المستثمرين على الانتقال إلى أكسولا ورثبت مجموعة من الديبلوماسيين القيام بزيارة إلى المدينة.

ويبلغ عدد سكان أكسولا حوالي ٣٠ ألف نسمة، وكانت في القرن التاسع عشر حصناً ومطعة للفرار على طريق الحرير، بين آسيا الوسطى وأوروبا. وتمثل نقطة اللقاء لخطوط النقل البرية والجوية والسكك الحديدية. وقد أطلق مشروع كلفته ٣٥٠ مليون دولار لتحسين المطار والممر.

ويؤلف الروس أكثر من نصف سكان أكسولا، بينما لا تزيد نسبة الكازاخين فيها على ٢٠ في المئة. وقال الرئيس نزارباييف أن القرار يستهدف تشجيع مزيد من الكازاخين على الانتقال إلى الشمال.

وكان الكاتب الروسي الشهير الكسندر سولزغينسكي ذكر في كراس أصدره أن جزءاً كبيراً من

كازاخستان، خصوصاً الشمال، بعدد عام سولزغينسكي إلى روسيا من الولايات المتحدة، وإذا أصبح رئيساً لروسيا في المستقبل كازاخستان يمكن أن تصبح روسيا، وهذا ما دفع نزارباييف إلى الإسراع بإعلان عاصمته الجديدة في هذه المناطق.

هكذا، يمكن لنا أن نرى أن حكومة كازاخستان منهكة في مشاكل أكثر تعقيداً من التنوير والتعليم والدين، لكن الجمهورية خرجت لتوها من ولادة جديدة، وربما تكون ولادة سعيدة. ويمكن الكازاخين والقوميات الأخرى في كازاخستان كل شيء تقريباً - سهوياً وإسعة لتطوير رعاية المواشي وإنتاج اللحوم والحليب والصوف والقش والجوار، كما تمك البلاد، موارد هائلة من الفحم ومعدن البترول، وتوجد فيها محطة بيكونوف لإطلاق الأقمار الصناعية واستكشاف الفضاء. ويمكن لهذه المحطة، إذا استخدمت في صورة مناسبة، أن تحقق نقلاً يبلغ ملايين الدولارات. ويمكن أن تجتذب إليها السياح من كل الجمهورية والوفدات الأجنبية السابقة ومن خارج البلاد.

روسيا وكازاخستان توصلت كازاخستان وروسيا إلى إبرام أكثر من ٢٠ اتفاقاً عسكرياً وقسمياً الرئيس نزارباييف وزير الدفاع الروسي السابق بإفيل غراشيف خلال زيارة الأخير إلى الماتا في نهاية كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦.

ويتطور التعاون في المجال العسكري بين البلدين في الاتجاهات الآتية:

١- الاستخدام المتبادل لجزء من مباديين التدريب والمخاوير.

٢- تحديد مناطق انتشار الوحدات العسكرية الروسية على أراضي كازاخستان.

٣- استخدام روسيا لمشاريع دفاعية مختلفة، بينها محطة التجارب الفضائية في بيكونوف وميدان تجارب إطلاق الصواريخ في ساري شافان ومباديين أخرى مخصصة لاختبار الأسلحة.

٤- تدريب العسكريين من كازاخستان في معاهد عسكرية روسية.

٥- إنشاء قواعد عسكرية في الصحراء الزراعية.

أصدر الرئيس نزارباييف في مطلع ١٩٩٦ قراراً حول الأرض:

واقتر هذه الوثيقة للمرة الأولى في تاريخ الشعب الكازاخستاني. وتضمنت لوائح الحقوق والملكية الخاصة حسب القرار الأرض وحدها. وتكرس الأرض لإنشاء منزل بيت ريفي وحديقة ومجموعات سكنية وغيرها. ولا يتخضع القرار السماح بإقامة مشاريع صناعية ومكاتب ومنشآت أخرى لغايات اقتصادية. ولا يعني حصول المرء على قطعة أرض أنها أصبحت ملكاً له بالكامل، فهو يستطيع أن يتركها أو يبيعها أو يهبها أو يتركها حسب ما يشاء، لكن إذا لم يستخدمها أو يتركها خلال ثلاث سنوات يمكن أن تستعيدتها الدولة.

الاستثمارات الأجنبية ليس سرّاً أن كازاخستان لا تستطيع أن تطور اقتصادها بنجاح من دون استثمارات أجنبية. لكن هذه الاستثمارات يجب أن تكون بعيدة المدى، وأن تستخدم لبناء الطرق وأنابيب النفط والنقل واستخراج الموارد الطبيعية. النفط واليورانيوم والفحم والذهب والفضة ومعادن أخرى.

وتحتل كازاخستان الموقع الثالث في «أسرة الدول المستقلة» على صعيد استخراج الذهب، بعد روسيا وأوزبكستان، والموقع الثاني في استخراج الفضة. وتخطط كازاخستان لزيادة حجم استخراج المعادن الثمينة ستة أضعاف بحلول السنة ٢٠٠٠.

وكلت مساعي كازاخستان بإنشاء ١٨٠ مشروعاً مشتركاً مع شركات أجنبية. إلا أنها تفتش أيضاً عن مستثمرين في بلدان حوض المحيط الهادئ، الصين واليابان وكوريا الجنوبية

وجيها. ولم تغفل كازاخستان البتة عن التفتيش الشيعي القديم، وكان مستقبلاً كازاخستان مرتبطاً في الروس والألمان ٣٣ في المئة. ويشكل الأوكرانيون والأويزيون والأويزيون ١٠ في المئة. وتضم النسبة المتبقية (٨ في المئة) قوميات أخرى.

وقبل نزارباييف في مقابلة أجرتها معه صحيفة «مجادلات» وحقائق الروسية: «أنا وألق أن لصورة وثيقة مع روسيا. يجب ألا تفعل كازاخستان شيئاً من دون أن تأخذ في الاعتبار مصالح روسيا».

وفي سياق التأكيد على أهمية علاقات حسن الجوار والتحالف بين البلدين ينبغي عدم إغفال الثقافة الروسية التي تؤمن التطور المتناغم للأجيال الناشئة وتشمل التربية الغائلية وإتقان اللغة الأم ولغات أجنبية والتعرف على الثقافة الوطنية من أدب وموسيقى وفنون ودين وغير ذلك. حلقات هذه السلسلة، مثلما كان صيغرات الدين في الاتحاد السوفياتي السابق، خصوصاً الإسلام، شخصية الفرد عويلاً تجعله عاجزاً عن مواجهة مصاعب العالم المعاصر. ويقضي هذا إتحال تعليم أسس الإسلام وتاريخه، في صورة معقولة ومن دون ميالة، في الكليات والمعاهد والجامعات.

لا يمكن للمجتمع الكازاخستاني، أن ينجح هذه المهمة فوراً. لكن العمل يجب أن يبدأ اليوم، لأن الانتظار إلى الغد قد يعني ضياع الفرصة.

\* مستعرب روسي مقبوض في بريطانيا.

وقبل مساحة كازاخستان - التي كانت تعرف بجمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفياتية في الاتحاد السوفياتي السابق - ٢,٧١٧,٠٠٠ كلم مربع. ويوجد عدد الكازاخين حالياً على ١٧ مليون نسمة. والبلاد حدود مشتركة مع الجيران إلى الروسية في الشمال والشرق والغرب، ومع الصين في الجنوب الشرقي. ومع قرغيزستان واوزبكستان وتركمنستان في الشمال والجنوب.

كانت كازاخستان مأهولة بالسكان منذ العصور القديمة. وقطعها منذ القرن السابع قبل الميلاد «السكسون» الذين تبين أنهم أسلاف الكازاخين المعاصرين. كما عاش هناك «الساكسون» الذين امتزجوا مع «الساكسون» في مطلع العصر الحديث. وكان الكازاخيون وثنيين قبل أن يعتنق القسم الأكبر منهم الإسلام في القرن السادس عشر.

وتتميز بعض قبائل الكازاخين وعاداتهم بقوته وحيويتهم، حتى أن الإسلام بقي مجرد غطاء لها. لتأخذ على سبيل المثال عبادة السماء والأشياء والنار. فمع اعتناق الإسلام بدأ الكازاخيون يؤمنون بوجود «اله» - الله. لكنهم لم يتسكروا بالتعاليم القديمة. وكانت عبادة الأبقال لا تزال شائعة. حين اعتبر الأسلاف حماة الأجيال الحاضرة، وأولوا قبور أسلافهم عناية دائمة. فقاموا بالنصب الشجرية ونزيتوها بالحجر وباعدهم تحمل ذيل الخيل، وقاموا لها القرابين. أما الدين الآخر الذي يرجع إلى ما قبل الإسلام فهو عبادة النار. فسأداً أراد المرء أن يظهر نفسه من كل شيء فأسد كان عليه أن يسير بين نارين. وكانت الحيوانات تضحى لطقوس مماثلة عند قتالها إلى الأمام.

ولا يزال الكازاخيون إلى

الوقت الحاضر يؤمنون بوجود كائنات وقوى خارقة للطبيعة مثل الجان. ويمكن أن تتخذ شكل مخلوقات خرافية بمخالب نحاسية مثل الغول. وغالباً ما تقتدر التعويذات المخصصة لطرد هذه المخلوقات. وتثبت هذه الخرافات إذا استطاعت أرواح شريرة أن تترك جسدهم رجل أو حيوان. كما يصدق ساحراً، يعرفه شماسان، لطرد بها بواسطة الصراخ والموسيقى.

وبدا الإسلام بالتغلغل في كازاخستان في الفترة بين القرنين الثامن والتاسع، وانتشر في البداية في الأجزاء الجنوبية من كازاخستان حيث استقر السكان المونغولون.

اعتناق الإسلام أصبح الإسلام الدين المهيمن في الأجزاء الشمالية من كازاخستان في القرن السادس عشر وسط فلة النبلاء. وعندما انضم الكازاخيون إلى روسيا في صورة طوعية في الفترة بين القرنين الثامن عشر ومنتصف القرن التاسع عشر بدأ الإسلام ينتشر على نطاق واسع بين السكان.

وربما يبدو مثيراً للاستغراب أن حكومة روسيا كانت أول من أبدى اهتماماً بالموضوع ولم تعترض على اعتناق الإسلام من قبل الكازاخيين. وكانت هناك أسباب كثيرة وراء هذا الموقف، أولاً: سعت الحكومة الروسية إلى فرض سيادتها على جميع أراضيها بسلطة أكبر بمساعدة الإسلام. ثانياً، كانت الصين بلدًا مجاوراً وحاولت أن تقطع وتضم إليها بعض أراضي الكازاخيين. وأرادت روسيا أن تستخدم الدين الإسلامي كقوة للصين وتوحيد الكازاخيين ضد سياساتها العدائية. ولتجنب الاستجابة للدعم من جانب فلة النبلاء المحلية. ولعب إنشاء المساجد والمدارس الدينية دوراً كبيراً في انتشار الإسلام في كازاخستان. وترى هذا أنصار الإسلام في كازاخستان، وعندما ساء القانون والنظام سبب كازاخستان وضعف خطر العدوان من الصين بدأت الحكومة الروسية تجد من انتشار الإسلام في كازاخستان سبباً آخر للاعتقاد هذا. وكان يتعلّق بمخاوف جديّة من نزعات الوحدة التركية والإسلامية. هكذا، قررت روسيا محاربة الإسلام بين قوانين جديدة، أصدرت أولها في ١٨٦٨ والثاني في ١٨٩١. وسعت الحكومة بموجب هذه القوانين أن يكون للكازاخيين أمام واحد فقط للدين وأحد في كازاخستان. ولم تكف بالحد من انتشار

الناصر والآخرين

تأثير على الآخر؟



خلال الفترة الماضية من جراء إغراق سائر ما حجب عنها وصول هذه المواد. وينهك في المزارع والبيادر الفلاحون الذين يقومون بجني ثمارهم ماذا فعل وأن نرسلهما. فطريق سائرنا مشغول والحرب مستعرة، ونحن نضع الثمن، نقوم بزيادة وفلاحة وحصد ونحو ذلك من الشغل ثم لا نجد تصريفا لهذه البضاعة. فكلوا الرمان لمتان لا يتجاوز الـ ٢٠ بنساً وعلى ذلك من فواكه وجيوب.

الساعة. ويعيش الشماليون حالة من الهدوء والاستقرار. وذكر الشاب رحمت الله الذي قدم معنا من مزار شريف إلى بيشاور بالطائرة «نحن مرتاحون جداً في ظل حكم دوستم وما نريد الراحة والاستقرار يكفي دمار وخراب. وفي بغلان تواجه الحمايات الجماعية على طريقة مدينة دمشق من الجوانب والوسطاني والبراني. ويذكر أن الشمال تخيرة أفغانستان أو سلتها الغالبية، فافواكه الممتازة والحبوب متوافرة بشكل كبير لذلك عانت كابول كثيراً وجيوب».

التي عاشها الجنوب الأفغاني إلى الشمال: على رغم ما شاع من تحكم الطاجيك والأوزبك في ولايات الشمال فهناك عرقية بشتونية قوية معطلة بكار القادة. ويعود ذلك إلى سياسة شيرخان بنر الذي يربط قنوق مع طاجيكستان وتردد أن مسعود يتلقى دعماً طاجيكياً من هذا المرقا.

وتعيش الميليشيات الاسماعيلية تحت جناح الأوزبكية. ومنذ خروج الروس وسقوط نجيب الله حتى الآن تبدو مواقفه متطابقة. ويبقى الخوف هل ستنتقل الحروب الطاحنة

شدها. أما القتال ضد طالبان فلا، وما زاد من مخاض اندلاع هذا حرب عدم اشتراك كل من حكمتيار وسيف في التحالف الأخير الذي وقع في سالاغ بين ربابي، مسعود، دوستم، وخليل ربابي على ضم الثنائي حكمتيار - سيف الذي ظهر لنا من زيارته للشمال أنهم على ود كبير وتعاون شديد، وربما يتم التنسيق في العمل على مستوى متقدم.

ولعل سيف وحكمتيار (البشتونين) شعرا بالخشية والمرارة من التعامل السياسي الباكستاني حيالهم خصوصاً بعد تفصيل إسلام آباد التعامل مع منافستهم السياسية والعرقية حركة طالبان، ويأتي قرارهما بالانتقال وربما الاستقرار في الشمال تعبيراً عن هذه الخشية.

ويذكر أن كل النشبة افغانانية تحظى بامتدادات عرقية في الدول المجاورة. فالبشتون لها امتدادات عرقية في باكستان، تلك تحظى طالبان البشتونية بالدعم الباكستاني على رغم النفي الرسمي. وكذلك الأوزبك في الشمال يحظون بدعم أوزبكستان وروسيا كذلك تركيا التي تشايرها عرقية واحدة، ويتنقل دوستم بسيارة (الشوولر) الأميركية الفخرة التي حرص على أن يملكها بها إلى سالاغ. وكان أهداها له رئيس الوزراء التركي الراحل تورغوت أوزال. وتقدم طشقند دوستم من أجل الحفاظ على حدودها وأمدادات الغاز الطبيعي لأوزبكستان وبعض دول آسيا الوسطى، وكانت الميليشيات الأوزبكية تأسست أواسط الثمانينات لهذه الغاية وتطورت حتى تجاوزت عند قواتها السبعين ألفاً إلى جانب مئات الدبابات وعشرات الطائرات وأكثر من ألف قطعة مدفعية. ويقوم دوستم بطباعة العملة الأفغانانية إلى جانب نقود الحكومة. وعلمة دوستم، متداولة في السوق الثقبية إلى جانب شقيقها الرسمية. وهناك أئمة الطاجيك الذين يملكون الآن الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني وقائده العسكري الجنرال أحمد شاه مسعود وتلقى دعماً من إيران وطاجيكستان.

وتتولى الميليشيات الأوزبكية السيطرة حتى على الطرق الاستراتيجية التي تربط الشمال الأفغاني بعضه بعضاً كذلك المخابر إلى دول آسيا الوسطى. ففي أثناء تحركنا من بغلان إلى مزار شريف تنتشر النقاط العسكرية

الجاهدون: كاد الشمال يسقط بأيدي طالبان لولا وصول القادة

قنوق (افغانستان) - من أحمد موفق زيدان

أكد كل من التقنيان في الولايات الشمالية على أن الشمال استعد لرفع الرايات البيضاء فترجى بالطالبان لولا مسابقة القادة الكبار (رباني، حكمتيار، وسيف) بالوصول إليه وإتقان القادة بالذم. ويختصر أحد القادة الشماليين السبب في حديث إلى «الحياة» «لا تجد شيئاً ذي بال تغير هنا. فممن سقطت نجيب الله يسيطر على المدن الشمالية وبعض الطرق الاستراتيجية الميليشيات الأوزبكية التي في بداية كعب أخيل السوفيات في أفغانستان. لذلك فمن فضل طالبان على هؤلاء، ويبدو أن القادة الذين ساهموا في الجهاد ضد السوفيات ونظام نجيب الله ما زالون في الجبال لا يستطيعون دخول مدن كويلى خمرى ومزار شريف وشيرخان وغيرها. وأسأل أحد القادة المرافقين لنا عن سبب استمرارهم على ترك المنطقة والديابات على رؤوس الجبال حتى الآن فيأتي الجواب سريعاً «خصوصاً كثر. العام الماضي جرت معركة حاسمة بين الحزب الاسلامي والميليشيات الأوزبكية راح ضحيتها قتلى وجرى، لذلك ففحن نرى أن جبالنا هي قنوق».

واستقبل حاكم مدينة بولي خوري سيد جعفر تاريي الحاكم في منزله ورفض الاجابة عن اسئلتنا معتدراً بعدم الوقت. لكن من يتجول في المدينة لا يجد فيها تخيراً من العاصمة أبان سيطرة نجيب الله عليها بخلاف المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان الآن. ولا يستبعد بعض الأفغان أن تحدث مواجهات ولو في المدى البعيد بين الجهاديين والميليشيات الأوزبكية والاسماعيلية، فانتقال رئيس الوزراء الأفغاني قلب الدين حكمتيار إلى الشمال وإملاكه قاعدة في بغلان إذ أن أحد قاده (المنهس بنسبر) يملك ٤٠ نهاية صالحة للاستعمال في بغلان إلى جانب انتقال زعيم الاتحاد الاسلامي الشيخ عبد رب رسول سيف إلى قنوق وإملاكه قرية لا بأس بها هناك ربما تقضي إلى مواجهة مع ميليشيات دوستم التي يتنقل إليها على أنها ما تزال ببقايا الروس والشيعية في أفغانستان.

وأما أحد المسؤولين الشماليين عن استعدادهم لقتال طالبان فيقول: «نحن على استعداد لقتال الميليشيات الأوزبكية فهو جهاد

الناصر والآخرين

تأثير على الآخر؟

خلال الفترة الماضية من جراء إغراق سائر ما حجب عنها وصول هذه المواد. وينهك في المزارع والبيادر الفلاحون الذين يقومون بجني ثمارهم ماذا فعل وأن نرسلهما. فطريق سائرنا مشغول والحرب مستعرة، ونحن نضع الثمن، نقوم بزيادة وفلاحة وحصد ونحو ذلك من الشغل ثم لا نجد تصريفا لهذه البضاعة. فكلوا الرمان لمتان لا يتجاوز الـ ٢٠ بنساً وعلى ذلك من فواكه وجيوب.

الناصر والآخرين

تأثير على الآخر؟

خلال الفترة الماضية من جراء إغراق سائر ما حجب عنها وصول هذه المواد. وينهك في المزارع والبيادر الفلاحون الذين يقومون بجني ثمارهم ماذا فعل وأن نرسلهما. فطريق سائرنا مشغول والحرب مستعرة، ونحن نضع الثمن، نقوم بزيادة وفلاحة وحصد ونحو ذلك من الشغل ثم لا نجد تصريفا لهذه البضاعة. فكلوا الرمان لمتان لا يتجاوز الـ ٢٠ بنساً وعلى ذلك من فواكه وجيوب.

الناصر والآخرين

تأثير على الآخر؟

خلال الفترة الماضية من جراء إغراق سائر ما حجب عنها وصول هذه المواد. وينهك في المزارع والبيادر الفلاحون الذين يقومون بجني ثمارهم ماذا فعل وأن نرسلهما. فطريق سائرنا مشغول والحرب مستعرة، ونحن نضع الثمن، نقوم بزيادة وفلاحة وحصد ونحو ذلك من الشغل ثم لا نجد تصريفا لهذه البضاعة. فكلوا الرمان لمتان لا يتجاوز الـ ٢٠ بنساً وعلى ذلك من فواكه وجيوب.

الناصر والآخرين

تأثير على الآخر؟

خلال الفترة الماضية من جراء إغراق سائر ما حجب عنها وصول هذه المواد. وينهك في المزارع والبيادر الفلاحون الذين يقومون بجني ثمارهم ماذا فعل وأن نرسلهما. فطريق سائرنا مشغول والحرب مستعرة، ونحن نضع الثمن، نقوم بزيادة وفلاحة وحصد ونحو ذلك من الشغل ثم لا نجد تصريفا لهذه البضاعة. فكلوا الرمان لمتان لا يتجاوز الـ ٢٠ بنساً وعلى ذلك من فواكه وجيوب.

الناصر والآخرين

تأثير على الآخر؟

خلال الفترة الماضية من جراء إغراق سائر ما حجب عنها وصول هذه المواد. وينهك في المزارع والبيادر الفلاحون الذين يقومون بجني ثمارهم ماذا فعل وأن نرسلهما. فطريق سائرنا مشغول والحرب مستعرة، ونحن نضع الثمن، نقوم بزيادة وفلاحة وحصد ونحو ذلك من الشغل ثم لا نجد تصريفا لهذه البضاعة. فكلوا الرمان لمتان لا يتجاوز الـ ٢٠ بنساً وعلى ذلك من فواكه وجيوب.

الناصر والآخرين

تأثير على الآخر؟

خلال الفترة الماضية من جراء إغراق سائر ما حجب عنها وصول هذه المواد. وينهك في المزارع والبيادر الفلاحون الذين يقومون بجني ثمارهم ماذا فعل وأن نرسلهما. فطريق سائرنا مشغول والحرب مستعرة، ونحن نضع الثمن، نقوم بزيادة وفلاحة وحصد ونحو ذلك من الشغل ثم لا نجد تصريفا لهذه البضاعة. فكلوا الرمان لمتان لا يتجاوز الـ ٢٠ بنساً وعلى ذلك من فواكه وجيوب.

الناصر والآخرين

تأثير على الآخر؟

خلال الفترة الماضية من جراء إغراق سائر ما حجب عنها وصول هذه المواد. وينهك في المزارع والبيادر الفلاحون الذين يقومون بجني ثمارهم ماذا فعل وأن نرسلهما. فطريق سائرنا مشغول والحرب مستعرة، ونحن نضع الثمن، نقوم بزيادة وفلاحة وحصد ونحو ذلك من الشغل ثم لا نجد تصريفا لهذه البضاعة. فكلوا الرمان لمتان لا يتجاوز الـ ٢٠ بنساً وعلى ذلك من فواكه وجيوب.

الناصر والآخرين

تأثير على الآخر؟

خلال الفترة الماضية من جراء إغراق سائر ما حجب عنها وصول هذه المواد. وينهك في المزارع والبيادر الفلاحون الذين يقومون بجني ثمارهم ماذا فعل وأن نرسلهما. فطريق سائرنا مشغول والحرب مستعرة، ونحن نضع الثمن، نقوم بزيادة وفلاحة وحصد ونحو ذلك من الشغل ثم لا نجد تصريفا لهذه البضاعة. فكلوا الرمان لمتان لا يتجاوز الـ ٢٠ بنساً وعلى ذلك من فواكه وجيوب.



زراع نهر انقطع من مجراه فضيع نبعه وخسر مصبه

# عالم الأنظمة والتواريخ والمجتمعات التي توصف بـ «سابقاً»: يوغوسلافيا وغيرها مثلاً

الثقافة - وهي تعني في هذا المعرض التراث والأعراف والحضارة - الهويات يازا الشعوب الأخرى والنول الغالبية والمستقلة. وفي الحالتين انقلبت الثقافة إلى عامل محافظة وتقليد وعصبية. وهذا شأن المجتمعات، أو البلدان، والإمام التي تسودها ثقافة قومية واحدة، فتقتصر ثقافتها على ثقافتها القومية، أو تنتهج معتقداتها وشعارها الذاتية ثقافة، أي إيديولوجية، ولا يصدق القول بصراع الحضارات، بحسب بريدار ماغافيتش، إلا على الشطر الإيديولوجي من الحضارات أو الثقافات.

الهويات الثقافية وهوية، الأمة الواحدة في الفقر والضمور والرتابة المنظمة، حيث تقتصر الثقافة على الخطاب القومي، أو خطاب الهوية، وتقتصر هوية الأمة على إثبات هويتها، وتكرار هذا الإثبات، تنفق الهويات، ولا يترك حمل واحتيمها على الأخرى أي فرق أو زائدة من الزوائد - على ما تختار كل يوم.

مألوفاً وعاداتنا وسنتنا القربية، لياحظ ماتفايفيتش أن جزءاً من الثقافة القومية لا زاد لثقله إلى إيديولوجية قومية، متعصبة، فهذا الجزء يزرع على الدوام إلى إيجاب ثقافة (أو حضارة) متميزة وفريدة ينسبها إلى القوم، ويقفها عليهم. ويبنى الشطر هذا على الإحتياز والفرادة، البراءة من كل خط ومزيج وهجنة، فيفترض للحضارة وللقوم

اليوغوسلافية، الطوعية والإرائية، ولغة الصربية - الكرواتية، تعصانه، ومواطنيته، من أطباق ماضٍ مفرق ومتنازع، فهما، الوطنية واللغة، بمنزلة «الجسر» الذي كُتب به إيفو أندريتش، الروائي اليوغوسلافي سابقاً والكرواتي اليوسوني وحاضر نوبل للآداب (١٩٩١)، عن الحياة البلقانية، المهتدة على الدوام بالإثنيان والتقطع والتنازع. فالقيدالية، ويوغوسلافيا كانت فيديالية، تخرج من تولف بينهم (وهي «الانفلاق» بالعربية) من التجزؤ على حدودهم اللغوية والروحية، وعلى «الحاجز المظلم والدامي» الذي يحجز بينهم (أندريتش)، فلا يبقون شيئاً من الذكريات، (مانغافيتش) التي

تربعوا إلى اسن قريب، وقد يعونون في غد غير بعيد، فكيف يكتب مؤلف - ولا يقتصر الإشارة، أو لا يقتصر حرقها، على الرؤساء والوزراء وكبار الإداريين والموظفين والمستثمرين - سيرتهم أو ترجمتهم إن كتبوا بصيغة الملك الفرد؟

والحال الأقرب إلى صاحب «عالم» (سابقاً)، وهو صاحب السؤال، وكتابه «أعترافاته» على ما يقول العنوان الثاني يحاول جواباً عنه، الخال الأقرب هو نفسه، فما مضى، ولا يتركه قاراً على قرار، هو تاريخه لنفسه أو كتابته سيرته بقله، وهي المسألة شخصية، فهو حسب إلى «أخرى» العقد التاسع، على وجه التقريب، إن الوطنية اليوغوسلافية الجامعة مقبلة بإطفاة النترات القومية المتسلطة على أقوام البلقان وشعوبها. ففي أثناء الحرب الثانية، وكان انقضى على جمع الصرب والكروات والسلوفسكان والبوسنيين، وتكلم سلافيون جنوبيون على نحو ما كتلتا عربي، في دولة واحدة، عقداً من السنين (منذ ١٩١٩)، قامت هذه الأيام بعضها على بعض، ووالى كل قوم منها قوة دولية كبيرة ومحاربة، واستظهر بها على جيرانه ومواطنيه من الجساسة القربية والمخالفة.

فوالته حركة «التشبيك» القومية الصربية، الخلفاء، ثم الإيطاليين، ثم الألمان، وقتلت من قدرته على قتله من الكرواتيين والبوسنيين، وهجرت من أمكنها تهجيرهم، وقامت حركة «الأوستاشي» الكرواتية، حال نشوب الحرب، بالانقضاض على المدنيين الصرب والبوسنيين وقتلت وحرقت، وهجرت، وكانت بين «التشبيك» وعلى رأسهم بطر، قومي هو براديا ميخائيلوفيتش، وبين لندن حيث قيادة الحلفاء والرأس الذين، رابطة قوية قوامها مصاربة لصور وقوتيه الأوربيين القريبين، إيطاليا وألمانيا، فلما عزم ميخائيلوفيتش على التخلص من القوات الشيوعية، وعلى رأسها تيتو، تفرق من القوات الألمانية الفازية، وكانت هذه الأتزل بالصرب عقوبات جماعية قاسية، وقيل إعداماتها بالسلاح والتموين، وسعى في إلقاء صلتهم بلندن، وبموسكو كذلك، قبل أن يصرح بغيره من المص، من مياه النهر الداخلية في البحر، والحافطة جاراتها التي حين على زعم فيكي، الإيطالي، فليس الاتحاد السوفياتي، وحده، الذي كان يفرق على ميخائيلوفيتش، سابقاً، بل يرسى، أو الفوت والصرب، إلى ما كانه ناسه. وفي هؤلاء الناس الد أعدائه الساعين في واده وموتوه، فارجاجسون - وكانوا يسعون التحريفين، وتوصف تعوتهم إلى تجديد النظر في أركان السياسة العامة والتجريفية - من أمثال بوشيتشك السلوفسكي (وهو تشيكوسلوفاكي سابقاً)، هم اليوم مراجعون سابقاً، شأن الملتصقين، والوان المعارضة المختلفة، وبعض هؤلاء يترجمون اليوم في سدة الحكم والإمر والسلطان، أو

لم يستكن كل أهل الكتابة والعبارة للفكر العصبى هذا، فالشاعر الصربي اليك شانتيتش (ت ١٩٩٤ بومسكان) رجا مسلمي البوسنة والهرسك، عند انهيار السلطة الامنية، لا يتركوا البوسنة، لكن من بقي منهم، ولا سيمع له أو صدع بداع من وجدانه، وقع ضحية من كانوا يرون غير رأي الشاعر، أما المص الذي اقيم حفظاً لتكراره فحطه الكروات، ونشوا قبره، وعاقبوه على «خيانته» أي على خواجه البوسني الجامع.

أما محمد موسى سليموفيتش، الروائي وصاحب «الدروبش والموت»، فقتل عن الكتاب قوله: نحن السلافيين المسلمين سلخنا عن أمنا، وفومنا من غير أن يقل بنا الآخرون أو يرضون، فحالنا في حال نراع بين فله السيل المتدفق عن مجراه أمة فجأة، بقي من غير نبع ولا مصبه، فهو أضلع من أن يصير بحيرة وفوق طاقة التربة على ابتلاعه، فليس في وسعنا الرجوع إلى وراء، وشعوبهم يتنازل بفهمنا من جراء أصدا، ولا طاقة لنا على النظر إليها، وإحساناً لارتكاب جريمة يتصل باعتقالها إيماناً، بمضنا.

يخلص الكاتب اليوغوسلافي سابقاً إلى أن الصرب اليوغوسلافية لم يحدد أصحابها، أي الصرب والكروات، إلا الخسائر، فمضى الصرب باعتزم هزيمة معوية في نصف القرن الأخير، واستقل الكروات بولة من غير أن يربحوا مودة العالم ولا تاييده ولا إقراره، أما البوسنيون فضحايا، وانقطع الاتحاد الأوربي من مهد أوروبا ومسرى عقلها، والبوساني البيلغيتي، يعرض تركيا والبليان، والبليان، وانقلب النموسل في شبه حدود، ومبين تحجز بين أوروبا وبين أفريقيا، وأسيا الصربية، فاقصبت بيوغوسلافيا صديقة ثراً يباع الشرق من الصرب، ويحسم أسوار الإمبراطويات الحديثة، ويحول الخلاف المسيحية ويحدها، ويكفي خلف التكتلة اللاتينية والأرثوذكسية السليبية، وينتج في الصرب بين السليبية، والمسلمين، وهذا بعض من الذكارة وصورها بصورة الكراهية والشار واللعنة، ونحن ندعى كل يوم إلى أكل هذه المائدة الوسطى، ففي كلا الحالتين حضنت

الفريدين حالاً من الصراحة (على مثال: النيب الصريح) والفتحة (على مثال: عربي) لا يفر للصراحة والقوم بال ولا قرار إذا هسا لم يجدوا لها (الصراحة والفتحة) اليوم وفي كل ساعة، وهذا يشرع الباب، بديهة، بوجه التطهير العرقي، أو القومي، أو الديني، أو الجنسي.

فما الحصة التي يمكن تخليصها اليوسوم من هذه الآراء والأحكام المتشابهة، أو بين الإحتياز إلى تيتو، وشيوعيته الوطنية أو المحلية، ضرباً على وجه المايبة والنرق - قيا على جوراها الأوربي الغربي (حيث الأمة - الدولة متباعدة) والشرقي (حيث تقدم الأمة الدولة وتصل دون نشأتها، وظهرها) - وليس على وجه القيام بالهل التاريخي واحتمال تبعاته؛ ومن وجه تان، الم يكن اعتبار الخصوصيات القومية والمباينة فيه يازا الأمة - الواحدة، المتسلطة تمهيداً للتحريك تحت خطي الخصوصيات القومية والأوربيين، والانتساب إلى الأوربيين، وفكرتها، الم يكن يدفع بعضه بعضاً وينقصه إذا صح، على ما يزعم نوارون، وفكرتها، أن الأوربيين، انشاز «الأوستاشي» إليها من غير ترد، وأركبوها في الصرب الأرثوذكس، اليهود، والخجر، إلى الألبانية خصوصاً حيث اصطفى تيتو معقله وقبائده، المجاز والمذبح، ولم يدخل عليهم جيرانهم، إلى الغرب، لا بالسلاح حسب الكاتبة المولود بموسناتي أوائل الثمانين (١٩٣٢)، أن وطنيته

القديمة على ما قال أندريه جيب، الفرنسي، كتابه عن قوة اتصال وقتين متباعدتين بفصل بينهما وقت بعيد وضئيل المدة، أو شأنهم شأن مياه البحر الحولة، وغير المالح، المتحركة، غير بعيد من المص، من مياه النهر الداخلية في البحر، والحافطة جاراتها التي حين على زعم فيكي، الإيطالي، فليس الاتحاد السوفياتي، وحده، الذي كان يفرق على ميخائيلوفيتش، سابقاً، بل يرسى، أو الفوت والصرب، إلى ما كانه ناسه. وفي هؤلاء الناس الد أعدائه الساعين في واده وموتوه، فارجاجسون - وكانوا يسعون التحريفين، وتوصف تعوتهم إلى تجديد النظر في أركان السياسة العامة والتجريفية - من أمثال بوشيتشك السلوفسكي (وهو تشيكوسلوفاكي سابقاً)، هم اليوم مراجعون سابقاً، شأن الملتصقين، والوان المعارضة المختلفة، وبعض هؤلاء يترجمون اليوم في سدة الحكم والإمر والسلطان، أو

يحب الكاتب «اليوغوسلافيا» السابق، على ما يقول في نفسه، وهو الكرواتي ليوم على مضض، والمهاجر للنفي طوما إلى باريس التي يكتب فيها، ثم إلى روما حيث تدرس، بريدار ماغافيتش، عن السؤال في كتاب وسمة موسم المشكلة الأخيرة (١٩٩٦)، (صدر في العام ١٩٩٦)، (دار فابيان بارييس)، وتقال سابقاً، في العزوان، (رئيس) ومصاصه، واللاتينية، وهي تعني باللاتينية ما يقع خارج شيء أو أمر أو حادثة، فإذا استعملت وحدها مفردة عن الالح التي كان عليها المرء أو الأمر قبل حالة اليوم أو الآن، وإذا استعملت من غير

يضمير جديده في حركة الإصلاح البروتستانتيه بحيث يبدو مفهوم التقدم الضام بتسلسل التنوير هنا وكأنه تحصيل للوجدان البشري، فلماذا يأخذ أركون بذاك العقل ويتجاهل هذا، لا سيما وأنه ينبغي ربما استبدال مفاهيمه الضالة في الصرية والمعادلة - المسألة والحقيقة في رحم العقل الكلامي - أن أركون يتصور الطبيعة البشرية واحدة، ما يميز له الصيغ عن الغرب عن معرض تصنيه للواقع القائم في العالم العربي و/أو الإسلامي، والحقيقة أن هذا التصور هو مصابرة من مصادرات العقل التنويري في الغرب، وهذا يعني أن أركون يصادر على المطلوب بحيث ينهل من الغرب ما يحلله هذا الاستجداد بالكرب لتفهم الخروج من أفق العقل البشري، أما مفهوم الطبيعة الضام بالتصوير التنويري فقد تنكز بالتحصيل الذي كان قد أخذ به بديكار حتى رمى على جبل الإسنان سيد الطبيعة ومالكها، الاستجداد المفهوم البشري، وفي هذا التقدير يبدو مفهوم التقدم التنويري وكأنه ينحني، على الطريق التي سلها العقل الغربي للتخلص من العقل اللاهوتي القروسطي وهذا شأن، إلا أن تلك لا يعني أن خياره هو الخيار الإجماع وأن ما أرسى موقفه عليه هو تحصيل حاصل لا سبيل لنا سواء، لذلك بوسعنا أن نستأنس به دون أن يلزمنا.

ينبغي الاقتداء به، لا سيما وأن أركون يعيش في الغرب ويغذي فكره الحضاري وما بعد الحديث ليحكي ما وصل إليه من سلفه من سلفات الحاشي (يقول «أن عقل ما بعد الحديث سقط في هاوية العمية والضياء، وأن بعض فلاسفة أوروبا، وبعض فسوفوا في ذاته، في إشارة ربما إلى نيتشه وهايدغر وبولوق وديدا...») ويحاصر في جامعاته وأندية ومؤتمرات... ولا يولي اهتماماً زائداً للعقل الفلسفي النقدي التحليلي بليل المساء رداً على السسوال الساس ليهتم صالاح، وهناك بعض العدميين في الساحة الأوروبية الذين يريدون تدمير العقل قدر فعل على كل ما حصل، ولكن ليس هذا موقفاً، فإذا كان ذلك يعني مناهضة مشروع برديدا، مثلاً، القائم على نقد «مركزية» اللغوس، فيفسد هذه المناهضة التي ترمع تفنيد آلاف الصفحات التي خطها برديدا بجسلة مقدسية؛

بجهد لا تتراخ اعتراف الغرب به كسين لا يلزمه التصحيب والارهاب، كما تحاول أن تصوره وسائل الاعلام الصهيونية مشدداً على أن ما شهده وشهده العالم العربي و/أو الإسلامي في الفترة الأخيرة ليس سوى عار تاريخي عرفه الغرب المسيحي إبان عصر محاكم التفتيش والصرب الدينية، وعليه تصح المسألة والمقارنة بين الغرب في القرون الوسطى والعالم العربي و/أو الإسلامي اليوم، لا سيما أن رفض الإسلام في الغرب قد يعود إلى رفضه للمسيحية الغائبة التي يذكرها بها إسلام اليوم... إن التطور الذي لا بد وأنه سيسجل على صعيد العقل «الكلامي» الإسلامي، يتصوره أركون على شاكلة ما جرى في السائل الأول التي وجهها هاشم السائل الأولى إلى وجهها هاشم صالح إلى محمد أركون تشنيد على طرح الإشكالات من منظور عرقي إسلامي، بليل وود العبريات الثانية،... بالنسبة للمثقفين العرب، وليس بالنسبة للمثقفين الأوروبيين، (السؤال الأول)،... إنك تشكر باورويبا والفريق، كيف يمكن طرح المشكلة في وجهة نظرك نحن... (السؤال الثاني)، ولكن أين نحن - العرب والمسلمين - من كل ذلك؟ (السؤال الثالث)، وقد أنت الإجابة التي قدمها أركون على نحو تناول في السيرة التاريخية كما تجلت في الصرب بدءاً من العقل اللاهوتي القروسطي المسيحي، مروراً بالعقل الكلاسيكي، الحداثي، وصولاً إلى ما بعد الحداثة... وهذا يعني:

١- أن أركون يعتبر ضمناً أن العقل اللاهوتي، وأحد، أكان مسيحياً أو إسلامياً، لا سيما أنه يؤكد على في كتابه الصادر عن «دار الساق» - الإسلام، أوروبا، الغرب، أن الإسلام من توحيد إبراهيمي، وبالتالي فإن أركون

وبالنسبة إلى عبد الناصر كان من الواضح أن ما يطلب به الإخوان إنما دفع تهجيده واضاف موقفه في صراعه مع نجيب من جهة، وفي صراعه مع الأتاتورك من جهة أخرى، وهكذا راح كل من الطرفين يترصص بالآخر، وبدأ جلياً أن السلطات الموالية لعبد الناصر تنظر إشارة للانخراط على الإخوان، الذين كانت تلك السلطات نفسها هي التي سمحت لهم بالحمل دون باقي الأحزاب، فقط باعترافهم منظمة غير سياسية.

وكانت محاولة الاغتيال الفاشلة، الإشارة المناسية، وهذا ما أن قبضت قوات الشرطة على محمود عبد الطيف وتبين أنه ينتمي إلى الإخوان، حتى استبشرت حملة قمع واعتقالات ضد الإخوان جميعاً، وانتهى الأمر بإعدام ستة من أعضاء التنظيم اتهموا بالشلوع مباشرة في «المؤامرة» منهم محمود عبد الطيف طبعاً، وكذلك الكاتب الإسلامي المعروف عبد القادر عودة. أما عبد المعتز الذي كان يقف له الكف، وكان محمد نجيب، الذي كانت إيماء في الحكم، هو الآخر، قد اضمت معدومة بعد اكتشاف صراعه مع جمال عبد الناصر.

وفي ظل تلك الأوضاع جاء توقيع معاهدة جديدة بين مصر وبريطانيا يوم ١٩ تشرين الأول (أكتوبر) من العام نفسه، ليضع الزيت على النار. إذ أن الإخوان في مجال صراعهم المتصاعد مع عبد الناصر ومع كل ما بات بهته، رفضوا كل تفاوض مع التكتيل مطالبين بخوض الكفاح المسلح ضدهم لخارجهم من مصر،

أ- قات أركون أن العقل التنويري (Aufklärung) اللاتيني

ب- قات أركون أن العقل التنويري

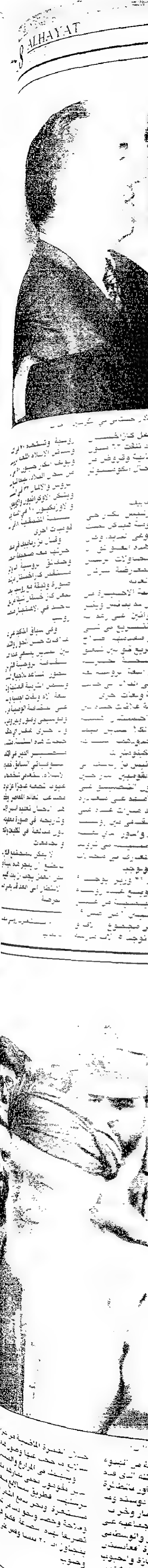
ج- قات أركون أن العقل التنويري

د- قات أركون أن العقل التنويري

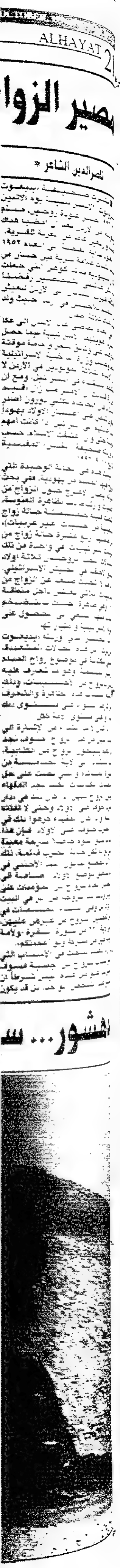
هـ- قات أركون أن العقل التنويري

و- قات أركون أن العقل التنويري

ز- قات أركون أن العقل التنويري







«رامبو وزمن القتل» مترجما

# كيف تقبل هنري ميللر قصائد الشاعر الفرنسي الفتى



الكاتب رامبو وزمن القتل  
الكاتب: هنري ميللر (ترجمة: سعيد يوسف)  
النشر: الهيئة العامة للقصور الثقافية - القاهرة ١٩٩٦  
رجله: محمود قزني

■ يضع الشاعر نهاية لحياة ريمبو في زمن القتل، وفي حقله التخييل التي أقامها له الشعر، هو الشاعر على فراش الموت، يقول: «الموت، لي مرة شباب لطيف، خرافي، إلى حد أن أكسب على أوراق النهر، حيفا عبيدا» ترى أية جريمة، أي نسب، أورثني وكني بعض الجنون ينسب أسفا، وجعلت المرض سياس، وألوتني بجنون لحناء سبعة، ولكن سلام لك يا مريم، لم أعد أعرف كيف أكتب.

لم يكن الروائي الأميركي الكبير هنري ميللر ليختار «رامبو وزمن القتل» بصفة استثنائية فقط ولا بصفة عشوائية أيضا، فالاختيار يعكس صراعه بصفة شخصية مع زمن القتل، وهو بضم الموحدة على هذا المعيار، يرى في نفسه شيئا من رامبو ويريد أن يقول إن رامبو يحمل أشياء من هنري ميللر أيضا، هو يريد أن يعلن الأزمة في جسده بين الآن والماضي والمستقبل.

ويذكر أن الشعب الأميركي يحتاج إلى التمسك بالقيم التي كانت في الماضي، كما كان لا بد له أن يعرف جيسر دي ترافال، ويستسلم في مقدمته طارحا شكواه حول المصير الذي يمكن أن يحمله المجتمع للشاعر، ويؤكد أن منزلة الشاعر تبين من بون شك الوضع الحقيقي لمعالمه شعبي ما يتحدث هنري ميللر عن ارتباطه

□ الرياض - من سعد الهزاني:

عالم إبراهيم الحسين يتميز ثم ينسحب

# تأملات في المجموعة الشعرية «خشب يتمسح بالمار»

■ ديوان إبراهيم الحسين خشب يتمسح بالمار، الصادر حديثا عن دار الجديد في بيروت، نجد فيه الأسلوب الشائع لدى الشعراء الحديثين في التعامل مع الورقة باعتبارها فضاء وحيزا يستوعب المكان بأسره كما يستوعب - وهذه ميزة مهمة - لامتدح العلاقات بين موجودات الكون ومفرداته، فكانها - الورقة - المنزل الذي يستخدمه السحرة ويحتوي شطحة العالم وأزمته فتمتل وتتمزأ في سطحه الوقائع والشخوص. ولا يمكن لقارئ المجموعة تجاهل أهمية أو إلحاح بعض الآليات النفسية والبصرية، والتي تتخلل من رؤية فكية تردها منابع شعرية لا تكف عن الظهور لتوظيف ذاتها في سياق النص، كلما وجدت مكانا شاعرا ينتظرها، فهي أشبه ما تكون بسيطرة أحد الألوان على غيره في لوحة التشكيلية، ليصبح تكراره دالة رئيسية في النص أو للوحة تتأثر بما تتجاوز معه، وتؤثر فيه.

لقد ورثت مفردة الرفع والحمل في انني عشر نضما، إضافة إلى إمكانية تأويل صور وجمل شعرية في تصور أخرى على أنها نابعة من المناخ النفسي للرفع والحمل (نساء) يظهر بين الأصابع، محمولات على قفور المرات، وسالجات رافعا راسي / اتحقن من علو البنيات، اتحلى قل اصابعي في الشارب / قبل أن أرفعها بخصية كبيرة ليست لأحد، (أرتفعت) بدائي وحطنا خطوطا في الهواء، (أسعى) حاملا وجهي الذي يتساقط، رذاذ صلب كان يرتفع، (كانت تنبش) غبار اللغز... ترع دودها الذهبي، (تعلو) أنك ترع أرضا قائمة، (أو تسبح) النيازك الفروع قبالة الجرح...)

هذا الإحراج على مفردة الرفع التي تتظاهر بالمفعولية والصفة في كونها بين ثنائية الموضوع، ما هو إلا أحد المتاحمات الشعرية التي يتنهل منها الشاعر لتشكل بالتالي جذوره الرئيسية التي في حالة الوعي بها تشكل المادة الأصلية التي يصنع منها العنوان الحقيقي للديوان، وكان عنوان الديوان السابق لإبراهيم الحسين: «خرجت من أرض الضيقة، متشقا من هذا الجذر العميق، نعتي الإرتفاع والعلو، فالتصديق في الأرض يتبعه ضيق في حين القضاء الأمر الذي

يفرض وضعية الالتصاق والذند وباتالي العجز، والخروج من هذه الوضعية يعني الإرتفاع والعلو ومن ثم القدرة على الحركة والفعل، فالإحراج على الإرتفاع الحاح على المقاومة والنجاة للوصول إلى أفق أفضل للحياة وأفق أفضل للكتابة، وتخليص للوجود الزاخر كالخراب تحت حجر أمني، وإيقاد الأمل الصغير الذي ما زال حيا تحت الصخور: «لكنه قلبه الذي رفغته اليوم فالفقيد التراب تحته... رطبيا تماما» (تندلع ضحكاتها... ترتفع ملتصقة بالسقف... رافعة أذرية راسية ببقعان وجوهنا،) (قريبا من حجر الصيف... أرفع وجهي، يتنحى لهج صغير في مجري).

ووضعية الالتصاق والذند والمتانم الباليغ فيه، وما ولده عند الشاعر من أنية مقاومة وتغمر وهوس بالعلو والارتفاع وحمل الأشياء وتخليصها على ما هو أعلى، تقترض انطلاقا الحصر في قضاء الزمان المكان، والالتصاق الدائم في قلب الأشياء، ما لا يتحقق إلا في الحلول في عالم الضوء ومادته والانتقال فيه، ولا يتأتى هذا إلا من خلال الوعي بالشعر ورصده وتأمله من خارجه، أي في عالم الليل البهيم، الذي يمنح الفرصة لذلك، مجرد مائة وإثنا لنهاج تحتاج إلى عناية الأمل لتكون كذلك: (الليل حفة في النهار وفيه، لا بد أن يدخل من بوابة النهار: الصباح الذي يخذل في نصوص الديوان شكلا مختلفا، أو بتعبير أوضح شكلا متكاملا، وتدفقا مختلفا، لا يرتد في منبعا فيحدث الانعراج والتشقق، فالاستيقاظ كأيوس مفرغ، والنهار عموما عالم يحيا فيه الغبار والرتابة والاصابة، وهو إضافة إلى ذلك وجود كسبح يحتاج إلى من رفقه، كما أنه الموطن الذي يستجلب فيه الضيق ويتوحد فيه الحاجة وتنفذ فيظهره بالصدق، ولا يعجز فيه غير مصاحبة الخيران، أما بدايته فهي الرجا التي يسجن العالم خلفه، ولذلك يتكرر ورود الصباح والنهار في عشرين من نصوص الديوان، إما صراحة أو كناية، وفي كل مرة يرد فيها يتكسب بعدا آخر خشونة وتفتا.

(هذا الصباح / لن ينهض على قوامه وحيدا / سترهه أنت،) (عندما يكون الصباح قد حمل صحابه البيض / تلك المائلة إلى الأصفر / علق غبارا خفيفا / وتدلتي،) (لا الشمس التي

تيرهن قدايحها... يا ولدي / هذا الصباح كخبره) (خمة من يلحم هذي الظهيرة / خشب الحقد،) (بوجهك المتقشر، شقيقا) (يجر وجهك لطخات الشمس في الأعالي / راحة اليوم الذي بدا) (صباح جدي / يشق طريقه إلى غرفتك لكن... / ما هو يرتد متربحا على كتفك،) (أرى إلى هذا في وجهه صبح / يمتطي فرسا محبوبا... دراجة جلد ليل يحرق،) (سامضي مع ليراني / كما في كل صباح / أعرف أنها صرنا / أعرف... أعرف... (هو الباب / دم يرفع النهار).

والارتفاع الذي يشكل أنية المقاومة لدى الشاعر يستلزم أن يوجد في عالم الضوء / النهار، وما يحدث من انتكاسة واحتقان نتيجة الولوج في بعض المقدرات المثيرة لشك والتساؤل، فعلى سبيل المثال: (قضاء مائل / من لا يخرج شفته / ويكرس خلفها / خاضا قرشاة / يحجم شفته). النهاية هي تلاشي كل ما أسعش الشهور، ولكن على الرغم من كون النهاية نهاية سؤال افتراضي في الأساس، إلا أنها مجرد بحث فنتاري، وكلمة مائل التي وصف بها الفضاء، تظل مصدرا للشك والخمين فربما كان المائل هو الذي أفضى بالنص إلى هذا السؤال العيني فضاء مستقيما بالنظر إليه في فضاء مائل.

وعلى رغم أن النهاية هي أغلب النصوص رغم أنها عجيبة إلا أنها شاعرية فجوات تنسب منها الصور الشعرية التي يخرج النص، ولتوضيح ما تخفيه تلك من أفاق فضاء مستقيما تنسب منها الصور الشعرية المائلة لكنها - النصوص - لا تتواصل في ما بينها ولو في الفضاء.

وفي مقابل ذلك ربما نجد نصا جميلا خاليا تماما من الصور الشعرية، يستمد جماله وحيويته من تماسكه واحتياجه لعناصر وحدته. من هنا تأتي النهايات في ديوان الحسين كما النصوص الشعرية الحديثة من الفراع إلى الفراع، إذ أن النص يحيل إلى ما قبله على رغم ابتعاده عن قبله، أو أنه على ما يقطع لم يمتد إلى شيء، بل يمكن إضافته إلى شيء بعده، بل ما أسلمت النص إلى كثره يصحها بكرة كما في الآتي: (أيضا سبيل النيران طويلا قبل أن يتحرك باتجاه ذاكرة،) (يستند لسان الشمس في قاع القرعة / مثل مثل... / أمام عيني آخر صوت فرتك).

قصائده أيضا.

حس الشاعر أن يموت وتخل صورة ما له. لكن أحدا لم ينتبه لحسده الملمح ذاك، فمن عادة الشعراء أن يقالوا «ان» «يكبوا» في أحيان، والشعر حالة بين حالتين: الحقيقة والوهم. ولم يكذب باسم زيتوني ولم يتوهم. والحقيقة التي ظهرت متخفية كانت الية والية جدا. الآن يقرأ اصدا الشاعر ماكتب عن موته ويندمون كيف أنهم لم ينتبهوا لما كتب ولم يصغوا إليه. والشاعر الذي بدأ مقبلا على الحياة بنهم لم يخيل لأحد من رفاقه أنه سوف يخونهم ويحيل من لون أن يرفعهم.

أما قصائد باسم زيتوني فلم تنضج كلها. كان يلزمها بعض الوقت وبعض الناز الحارقة، ناز الانصهار والتجربة. وظلت يائسة وتستغل هكذا، خضراء، نابضة بالتي الحياة والموت، اليأس والرجاء، العيب والواقع. وتتم جميعها عن موهبة في حال النمو وتختفي في تلافيفها معالم تجرية لو قدر لها أن تكتمل لكانت من التجارب الشابة البارزة. غير أن الشاعر في ما بدا له لم يسع إلى احتراف الشعر بجدية ولا إلى جعله نبلا من الحياة نفسها. وحافظ على عفوية ونضارة كي لا يهرم باكرا وأصر على ثقافته القادرة على مواجهة الحياة ومساها. وراح الشاعر يكتب كما يحيا وكما يموت، متغلا حيا، مجرعا حيا، مكتنبا ويائسا. وانتمت كتابته بحياته حتى أصبحت وجهها الآخر. وخارج اللغة وفضاها كتب باسم زيتوني، وخارج الشعر وتاريخه وشعره كل النظريات والمدارس. فهو شاعر بالفطرة وشاعر بالعمارة وشاعر بالصدق، صدق للتجربة والقول.

أجل ما في شعر باسم زيتوني أنه لا يحيل قارئه إلى أي ذاكرة أو مرجع شعري. مرجعه الوحيد هو الحياة نفسها، في صخبها وفلسفتها وعينيتها ولا

بيروت - عيده وازن



## باسم زيتوني: الكتاب الأول والأخير

■ لم يملك باسم زيتوني الوقت ليجمع قصائده فالتوت كان أسرع منه هو الذي طامح حشد يموت وعاشه. قصائده القليلة جمعها أسفله بعد ميته المأسوية وكانت تحية إليه في ذكرى غايه الأولى. لم يتسن للشاعر الشاب أن يفتح كتابه الأول والأخير ولا أن يقلب صفحاته ويوفر بما كتب في أول عمره الشعري وآخر عمره.

ولم تقدم دار الجديد الشاعر الراحل إلا كواحد من الشعراء الجدد الذين يواصلون اللعبة الشعرية بعد أسلافهم البعدين والقريبين فارتدت كتابته تحت شمس قائمة في السلسلة التي يستنها «الأطباء» كي لا تفرده خارج سريره بعيدا من الشعراء الذي جالوه وجالهم.

والشاعر الذي لم يكمل عامه السادس والعشرين رحل «سيرا على الأحلام» كما يقول في إحدى قصائده، سيرا على الأيام الخائبة التي خيبت حيله. وكان هو خير مثال لهؤلاء الشبان الجدد والمهزومين واليائسين الذين ولوا تحت شمس المساء والعبث والفراغ.

وأغرب ما في حكاية هذا الشاب حسده بموته، حسدا عنييا وهيمسا بانتحاره، والحادة التي أودت به طوعا فلا أقرب إلى الانتحار الذي لم يخفهر هو طوعا بل حل به عيبا. مات باسم زيتوني على الرصيف، سقطه إحدى الشاحنات كما في الأقلام ولم يكن له أن يودع أحدا ولا أن يمشط شعره أو يخلق ذقنه كما يقول في إحدى

## قصائدتان

نبيل ياسين \*

١ - أين الوردة؟ أين الوردة؟ أين الوردة؟ في الماضي؟ في أغوار التاريخ ينفذ دماها فوق الأرواق؟ أين الوردة؟ تحت وسادة سيدتنا؟ أم في نافذة القصر الملكي؟ أم في بستان عجوز في أقصى البلاد؟ أين الوردة؟ هل سقطت تحت حوافر خيل غزاة؟ أين الوردة؟ أين الوردة؟ نامت في أغوار التاريخ ينفذ دماها فوق الأرواق؟ تحت وسادة سيدتنا؟ أم في نافذة القصر الملكي؟ وداستها خيل غزاة دخلوا التاريخ (١٩٩٦/٤/١٩)

٢ - رقاد كلما يقطوني من رقاد الطويل على حافة العصر قلت:

■ بيت صياحا ولكنهم لا يجيبون كان الزمان انتهى أو توقف في لحظة ما ونحن أعود إلى النوم ثانية أحلم أن الزمان يمر وأن النهار طويل وأن الدقائق تبدو خيولا بطيئة تتساقط متعبة فوق حقل بعيد بعيد بعيد كأن نهائيه لا نهاية تبدو لها كأن نهائيه لا مكان

كلما يقطوني من رقاد الطويل على حافة العصر قلت: - عتم مساء ولكنهم لا يجيبون كان الزمان انتهى أو توقف في لحظة ونحن أعود إلى النوم لحلم أن الزمان يمر وأن النساء طويل وأن الدقائق تضي كخيوط رفيع من الجوز ... لا ينتهي في مكان

\* شاعر عراقي مقيم في لندن.

## مغامرة محمد شمسي الأخيرة

انعام كجيه \*

١- عمان: صيف ١٩٩٦

قال أحد الانصقاء أن محمد شمسي مات في بغداد بعد مرض قصير. رأيي الجريدة التي تحمل النعي يرهنا على كلامه.

لا يحتاج الملوك والمكبر والمفاجئ للعراقيين إلى برهان. لكن الواحد منا ما زال يلوح بعلامات عدم التصديق، بعد أن عن الملاذ.

وما هي عمان في رافنا الصعب، محلة نبعث منها السلامات والبوا إلى أمنا المرضي في العراق، ومنها تلقى أنباء النعي الحزينة.

اتصن في النعي النشور في الجريدة، أحاول قراءة الصورة المنشورة عن الكلام. هل مات محمد شمسي ما لها نصابة أخرى من نصابات رجل لم يكف يوما عن المغامرة والمزاح؟

٢- بعد يومين

على موعد في مغاليري الفتيق مع عبد الوهاب البياتي. في هذا الزكن الأرنبي الهادي يتلاقى العراقيون من زوار عمان.

انظر إلى البياتي وأظن لوهة أن الجمرة قد خبت. وحالما يتنهد الكلام أتأكد أن ظني في غير محله. نستذكر محمد شمسي ونحن نهز رأسينا أسفا. ثم يتيسر في توافد أليف أيتامه في على مشارف القهقهة. أقول للبياتي أن شمسي لو كان جالسا هنا لضحك من ربهتنا أراء تذكرا.

٣- بغداد: أواسط السبعينات

طالعنا مجلة فنون» بحقائق من سيرة عبد الوهاب البياتي، بقلم محمد شمسي.

بعد حلقين أو ثلاث، شاع في الوسط الأدبي البغدادي سؤال مشروع: «هي سيرة أي منهما؟»

كان في الحلقات الأسبوعية من شخصية شمسي وعباياته وانفعالاته للمساء أكثر مما فيها من حياة وانفعالات الشاعر البياتي.

هكذا هو محمد شمسي، منذ تعرفت إليه قبل أن يتخذ لنفسه اسم الشهرة هذا. أن لعل شمسي هو اسمه الأصلي الذي استخدمه بعد مجرنا. قد بدأ حياته الأدبية بنشر قصائد تحت اسم: محمد حسين المطلي.

سألته يوما لماذا هجر المطلي إلى شمسي؟ قال: «نكاية بخالي مالك المطلي». وأطلق ضحكته المحتالة فدحا الخط الفاصل بين الجد والهلل.

كان قد عاد إلى بغداد بعد انتداب لتدريس العربية في أفريقيا. وما زالت أذكر أن عودته لم تكن تليق أبدا بالأيام التقليدية لرسول العلم المجاني.

جانا من نيجيريا على دراجة بخارية، تمتطيها وراه أميركية حسنة تعرف عليها أثناء إقامته هناك.

أميركية شقراء في بغداد! ومع من؟ مع شاعر شاب وسيم ذاكن السمره، يطوف بها شوارع المدينة على دراجة نارية ثم يأخذها جنوبا لتشاهد مسقط رأسه في العمارة. سارعت المصحف إلى تغطية الخبر الثير، كتابة وتصويرا. لكن الانتباه أنجسر بعد أيام تاركا المجال للمضايقات المرفوعة. لقد استمعى رجال الأمن الأميركية واستجوبوها، فترك العراق على عجل.

سجل محمد شمسي وقائع مغامرته الاقريقية في رواية بعنوان «ألف ميل بين الغابات». وما زالت أذكر أنه جاني

## بصورة ملونة لامرأة سوداء عارية الصدر، وطلب الي أن

أصغر غلاف الرواية.

استمعت بالصديق محمد سعيد الصكار لخط عبارات الغلاف، وبعد أقل من شهر صدرت الرواية في طبعة ممتازة، أنفق عليها كاتبها منخرات عمله في نيجيريا.

ما كان أطف تلك الكتاب الذي حمل اسمي، للمرة الأولى والأخيرة، كمصممة للغلاف، أستطيع أن أزم اليوم أنه أول كتاب عراقي ينشر منه نهدان عارمان لا يعترض عليها الرقيب.

٤- سبعينات بغداد...

صدر قرار بحجب الغلاف العراقيين في التعامل الرسمي، والافتقار باسمي الأب والجد.

صار علي أن أوقع كتاباتي المصاحفية باسم: انعام عبدالاحد اسكندر. وصار محمد المطلي: محمد حسين مناتي.

وعلى رغم تعثر الكثيرين في تلفظ لقبني للفننج جيممين فارسيستين، فقد ساسني التحلي عنه خضوعا لقرار لا ناقة لي بنسايه ولا حمل.

أما محمد شمسي، فكان يزورنا في جريدة «الثورة» وهو يطلق ضحكته الماكرة، ساخرنا من أسماطنا الجديدة والورطة التي نحن فيها. لقد ألتصق باسمه الأدبي الذي اختاره لكتابات قبل صدور القرار، وهو الاسم الذي نشر به روايته الثانية «أرض ساخنة» استملا للرواية الأولى التي لقيت رواجاً، واعتبرت من أدب الرحلات.

ثم بدأ يسافر وهو جالس، ففي روايته الثالثة «كوميديا الزواجر» يرصد محمد شمسي المصالحات العنيفة لمسافر في باص شعبي، يخطط ويناور للاحتكاك بساق مسافرة تشاركه في المقعد.

ثم انتقل محمد شمسي إلى مغامرة جديدة في الكتابة للأطفال. واشترك في مسابقة عربية لأفضل رواية للناشئة، وفاز كتابه «أصصوص البحر» بالجائزة الأولى وقدرها كذا كذا دولار!

لكن اللول في تلك الفترة الزامية لم يكن يعني للعراقيين أكثر من ورقة خضراء تافهة، تكاد لا تعلق الثلث من دينارهم الزاير المحترم... وهكذا جانبا محبة شمسي تسبق ضحكته المحتالة ليقول لنا أنه لم يفتح بالجائزة إلا لأن صانع الله إبراهيم فان بالثانية.

استهوتهم الكتابة للأطفال، فقام بتأسيس دار «مغامرات» التي تخصصت بهذا النوع من الكتب. وكان إنتاج الدار غزيراً ورائجاً بحيث أنه يخلت يوما إلى مصيلة في بغداد الجديدة، فوجئت كتب «مغامرات» تباع فوق أرصفتها القريبة من الباب، مع الأسخرفين والفن الطي.

٥- صيف ١٩٧٩

أمسية قانطة. وطسة الحقيقة طقس نشأتنا اليوم ونحن معلقون في علب العمارات الأروبية.

محمد شمسي يجلس على كرسي الألوينيوم أمام ويسالني عن موعد السفر. وأنا أترجعه على الأروبي العرضة وألذ بأسفزان شوقه الأبدى للرجل.

جاء يديعي حامل نسخة من نصوص الجيرة، مكتبة التي كان في السنة الأولى من العمر. كتبها الامضاء: «عزيزي جيهين». حين تكبر وتقرأ هذه النصوص يكون العم محمد شمسي عجوزاً بلا أسنان. وكان حزينا بشكل لا يليق به.

يا لها من نبوة خاتبة مرتين.

فلا جيهين عاد إلى بغداد وأتقن العربية ليقرا بها، ولا الحياة امتدت بمحمد شمسي إلى حين تساقط الأسنان.

\* صحافية عراقية مقبلة في باريس.

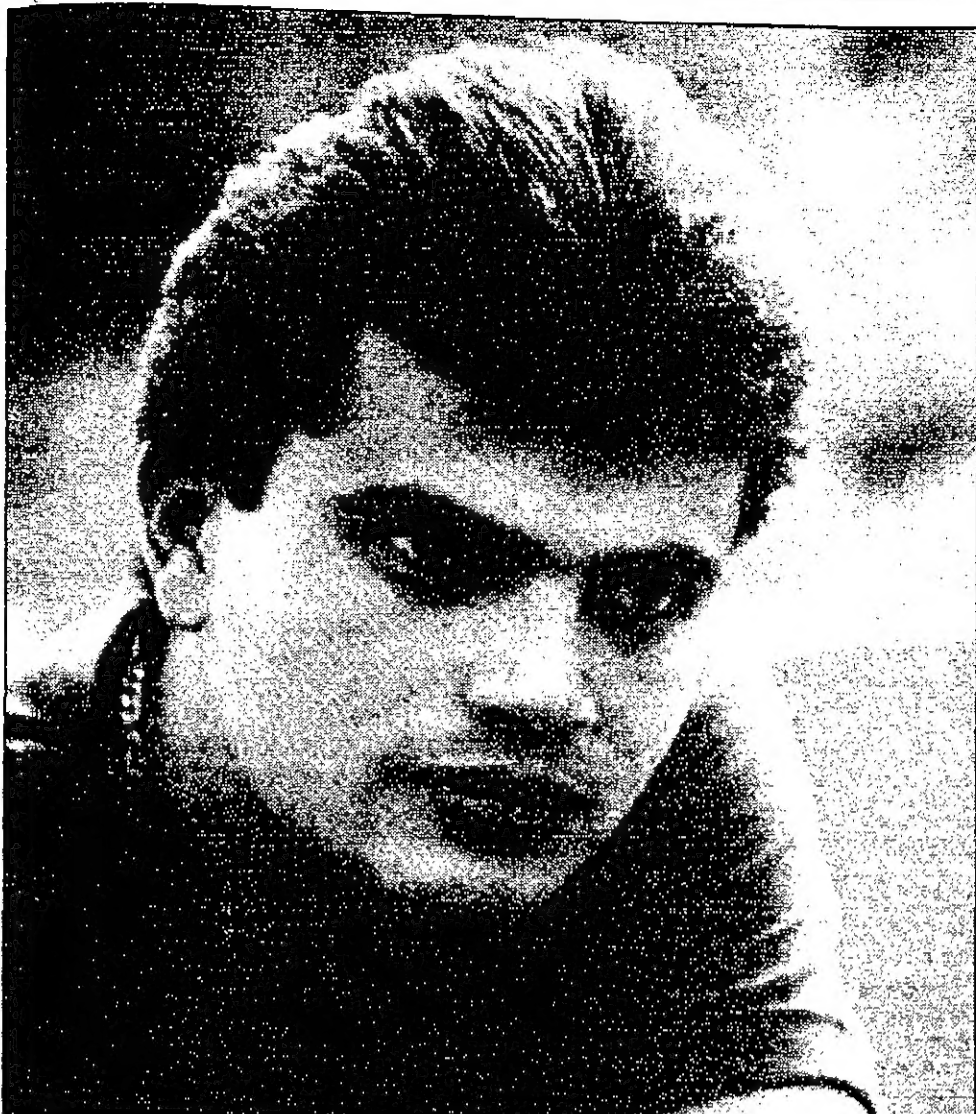






بعد خلو القمّة:

## هل يحتل عمرو دياب مكانة عبد الحليم حافظ؟



ويبدأ دياب بفرض شروطه على الإعلام التي شارك فيها، وقام ببطولة فيلم «ضحك ولعب وجد» وحب سيناريو وجوار مجدي أحمد علي وإخراج طارق التلمساني، وشاركه البطولة عمر الشريف ويسرا، وقيل وقتها أنه طلب أن ينصهر اسمه قائمة الفيلم قبل الممثل العالمي عمر الشريف، لأن اسمه يبيع في الدول العربية والأجنبية، ويحقق إيرادات ضخمة لم يحققها عمر الشريف، وكان له ما أراد.

وتنقّى تجربته الجديدة مع المخرج داود عبد السيد في فيلمه الجديد «مال القمر»، والذي اعتذر عن عدم التمثيل فيه أحمد زكي ثم محمود عبدالعزيز، فهل يكون «مال القمر» المفاجأة الجديدة التي يعدها عمرو دياب لجمهوره؟

وعلى المستوى الشخصي، فإن عمرو دياب خطف قبل زواجه شقيقة الممثلة الهام شاهين ولم يكف للزوجة أن تتم مع تزوج فتاة الإعلانات شيرين رضا، التي دخلت عالم الفن مع فوازير رمضان، ووقع ما لم يكن في حسابات كثيرين: الطلاق بين الزوجين. وترك عمرو دياب زوجته بعد الحب الذي اشتعل فجأة وانطفأ فجأة، وتزوج من زينة عاشور بعد قصة حب عذبة، وهي سورية الأصل.

تلك قصة نجم طمع في سماء الموسيقى والأغنية العربية، وطرح نجاحه ليل يحتل عمرو دياب عرش الغناء خلفاً لعبد الحليم حافظ.

صديق، وشاركته البطولة الفنانة المعتزلة حاليًا مديحة كامل وصالح السعدني وسعيد عبدالغني وشكري سرحان. وتنته سيرة «الثانوية العامة» مع الفنان الراحل حسن عابدين وخيرة أحمد ومجدي امام، وقدم عدداً من الأغنيات في مسلسل «يوميات نائب في الأرياف» قصة توفيق الحكيم، وكانت الخطوة الكبيرة مع اليوم «خالصين» الذي حقق نسبة توزيع عالية. ثم جاءت القفزة الحقيقية التي كسرت الحواجز بينه وبين جماهيره العربية على مستوى العالم العربي باليوم «مبال» الذي تعامل فيه للمرة الأولى مع خمسين الشاعري.

وزع اليوم «مبال» ملايين النسخ، كما أدرجت الأغنية ضمن أحسن خمسين أغنية على مستوى العالم، وقدمت بلغات عدة.

ومن ثم كان عليه أن يدقق في الأبحاث التي يخفيها، وخرج اليوم «شوقاً» فتويجا لنجاحات متتالية. وفيه لحن عمرو أحلى أغنيته قديمها في الشريط هي أغنية «وايه يا بني».

ثم كثرت الأقاويل عن الخلاف الفني بين عمرو دياب وخميد الشاعري، وكان الشاعري في تلك الفترة يعمل مع عدد من المطربين الجدد فقدم أعمالاً مع إيهاب توفيق ومصطفى قمر، وكان دياب يود أن يفصل بين الألبوم والأخر عام واحد، ما دفعه إلى أن يقدم اليوم «حببي»، مع الموزع الموسيقي حسام حسني، والذي

□ القاهرة - من حسين سرحان:

عمرو دياب وإدائه، فإنه المصطفى هذا الجليل، نال من الشهرة ما لم ينله سواه. بدأت قصته مع الغناء في مدينة بورسعيد حيث كان يقيم مع أسرته. شارك دياب في حفلة مقامه هنالك وصوفد وجود الفنان هاني شنودة وفرقة «المصريين» فأعجبته صوت دياب وعرض عليه المسجي إلى القاهرة، حيث الفرصة الحقيقية لتظهره كمطرب. وجاء دياب إلى القاهرة، وكان اللقاء الأول، والآن هاني شنودة في اليوم «يا طريق» الذي صدر في أوائل الثمانينات.

لكن ذلك اليوم لم يكن البداية الحقيقية لشهرة عمرو دياب في عالم الموسيقى والغناء، وجاءت تجربته الثانية مع اليوم «من من قلبه» الذي اشترك فيه ومجموعة من الشباب الجدد في عالم الإشعاع والألحان، وكان بداية لظهور المواهب الشاببة الجديدة القادرة على التعبير عن مشاكل جيلها. فكان تعامله مع طارق مذكور وفنني سلامة في التوزيع، وناصر رشوان وعصام عبدالله في الإلهام والكلمات، وبدأ دياب يلحن لنفسه مع اليوم الثالث «هلا هلا».

بل يفتطمع عمرو دياب عند تحلين أغنياته فقط بل امتد ليشمل التمثيل فقدم مسلسلًا بعنوان «بناتبع النهر» قصة الكاتب الكبير فروت أبطانة وإخراج عادل

منطقة تقف على أعمدة وتواجه سبعين درجة تحت الصفر في الشتاء

## ساخا الروسية «مستودع الكنوز» تعوم على مناجم الذهب والماس

□ ياقوتسك (جمهورية ساخا) - من يوري تيسوفسكي:

يحتل شعب الساخا (المعروف في روسيا باسم شعب «الياقوت») يوم ٢٦ أيلول (سبتمبر) عيد الوطني، ذلك أنه يوم إعلان سيادة جمهورية ساخا على أراضيها قبل ست سنوات، وحصولها على مقدار من الحكم الذاتي بقارب الاستقلال عن الاتحاد الروسي. وتتمتع الجمهورية التاسعة الواقعة شرق سيبيريا بصلاحيات واسعة لرسم خطها السياسي والاقتصادي. وكانت المدينة الرئيسية فيها قبل الثورة البلشفية فيرخويانسك، التي تعتبر اليوم الماهول الأكثر برودة في العالم، إذ تصل درجة الحرارة فيها شتاء إلى سبعين درجة مئوية تحت الصفر. وعاش السكان وقتها حياة صعبة اعتمدت على تربية الوعل القطبية وسيد الدببة من أجل الفراء، واستخدمت السلطات المنطقة منفى للمعارضين السياسيين.

لا يزال الحلم بـ «السيدة» والسعي إلى تذكيره بأي شكل ممكن يسير على عقبيه حكام بعض المناطق في روسيا. ولا تستثنى من ذلك جمهورية ساخا، وكان أول موقع أصحبه مراسل «الحياة» لمواجهته هو المجمع الطبي للفلسات للأنفاس الذي يسمى «بيت الأم والطفل». ويتألف المجمع الذي أشرقت على بناؤه شركة سويسرية من ثمانية مبان ضخمة يربط بينها ممر كبير، وتضم المبان من الغرف المخصصة للصحة للأمهات الحوامل. وقالت مصادر خاصة أن هذا المشروع سيكلف الجمهورية أكثر من ١٦٨ مليون دولار. وعندما أعرب المراسل الرأى لمسؤولين في الشركة السويسرية عن اعتقاده بأن هذا المجمع الفخم لا يتناسب مع حاجات منطقة لا يتجاوز عدد سكانها مليون نسمة، أشاروا بعدم اكتراث إلى أن الشركة فازت بالعقد وتوكلت على إنجاز المشروع وأبقى المسألة تعود إلى سلطة الجمهورية. وفي وقت لاحق، روى مسؤولون في الحكومة أن هذا المركز مشروع اجتماعي بالغ الأهمية ويجري بناؤه «لأجل المستقبل، من شعب ساخا».

ولا يمكن لمن يزور ياقوتسك للمرة الأولى أن لا يلاحظ أن المدينة تقف على أرجل، فهي مشيدة بالكامل على دعائم تبلغ طولها حوالي ٢٠ متراً. وتقع المدينة، كما ساخا كلها تقريباً، في أراضي ما يسمى «الصقيل الدائم»، وتشير المعلومات المتوافرة لدى معهد المعلوم، إلى أن التربة في بعض مناطق ساخا متجمدة في صورة دائمة إلى عمق ١٥٠٠ متر، وتبدأ الطبقات العليا من التربة بعقق براون بين ١٠ و ١٥ متر بالزوايا في صورة منتظمة خلال الصيف، وهذا يجعل البناء مستحيلاً من دون دعائم. وتتميز معده المأمومة، بفراتة على صعيد عالمي، ولا يرجع هذا إلى الأبحاث تجري فيه عن أنواع

المأمومة، تلك المخلوق المتقرض الذي يشبه فيلاً علقاً بكسوه شعر كثيف وكان قبل آلاف السنين ملك السهول الجرداء في المنطقة القطبية الشمالية، ويرجع إلى المعرفة العملية التي يملكها المصعد عن أسرار ظاهرة «الصقيل الدائم»، وتأثيرها في الحياة على الأرض. والأمريكيون وحدهم يجرّون أبحاثاً مماثلة لكنها أضيق بكثير، وتتركز على الجانب العسكري للمشكلة. وأخرجت عينات من أعماق كبيرة في قاع تربة «الصقيل الدائم» من أخفارة والرواسب الغرينية أظهرت أن التربة تحتوي على نسبة خفيفة من غاز الميثان، ويعني هذا أن عملية التفتت لمعان ضخمة يربط بينها ممر كبير، وتضم المبان من الغرف المخصصة للصحة للأمهات الحوامل. وقالت مصادر خاصة أن هذا المشروع سيكلف الجمهورية أكثر من ١٦٨ مليون دولار. وعندما أعرب المراسل الرأى لمسؤولين في الشركة السويسرية عن اعتقاده بأن هذا المجمع الفخم لا يتناسب مع حاجات منطقة لا يتجاوز عدد سكانها مليون نسمة، أشاروا بعدم اكتراث إلى أن الشركة فازت بالعقد وتوكلت على إنجاز المشروع وأبقى المسألة تعود إلى سلطة الجمهورية. وفي وقت لاحق، روى مسؤولون في الحكومة أن هذا المركز مشروع اجتماعي بالغ الأهمية ويجري بناؤه «لأجل المستقبل، من شعب ساخا».

وحصلت جمهورية ساخا العام الماضي وحده على حوالي ١.٣ بليون دولار من حصتها من الماس المستخرج في أراضيها. وأوضح أن القيادة المحلية تعتبر هذه العائدات عموداً قريعاً لعملية التنمية في كل أنحاء الجمهورية. ويضلل الاستثمارات الحكومية في بعض الصناعات والقطاع الزراعي والمحالل الاجتماعية، تلقى اقتصاد المنطقة جرعة من الهواء الدافئ، والصقيل الذي لا يمكن إنكاره أن الوضع الاقتصادي الاجتماعي في ساخا أفضل قليلاً مما هو عليه في كل المناطق الجاورة التي لم يهبها الله نعمة الماس.

ويعد السيد فيديوت تومسوف، المستشار الشخصي لرئيس جمهورية ساخا، ممثلاً متميزاً للموجة الجديدة ونشأت شركة تيمادام الماس، في رعاية روسيا - ساخا للماس، لكن لم يفتتح أول مصنع لصقل الماس إلا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢. وقال المدير العام للشركة جورجي ياكوفليف لـ «الحياة» بفخر أنه يوجد حالياً على أراضي الجمهورية وفي روسيا ١٦ مصنعاً مماثلاً يعمل فيها أكثر من ألف عامل. وأضاف أنه لا يوجد لدينا أي نقص في المواد الخام بما فيها، بالطبع، الذهب والماس والباقوت والزمرد وأنواع أخرى من الأحجار الكريمة وشبه الكريمة التي تستخرج كلها في الجمهورية. ويذكر الناتج الصناعي السنوي الجاردي بحوالي ٣٠ مليون دولار، لكن في غضون سنتين، بعد أن تستقدم مزيداً من العاملين المؤهلين لصناعة العدد الحالي، ستصل إلى ٢٠٠ مليون دولار مقابل إنتاجاً. ويقوم عمالنا بصقل الأحجار والتاج وجوهات جميلة باستخدام معدات روسية وإيطالية وأميركية. وأصبحت الجودة العالية لإنتاجهم معترفاً بها. وينبع ٨٠ في المئة من الماسات المتلفة والأحجار الكريمة المتقشرة والمجوهرات في التويريب، وتذهب إلى مكاتب للبيع في إسرائيل والولايات المتحدة باعتبارها مركزين معروفين لتجارة الأحجار الكريمة.

وتعتبر «ياقوتيا غولده» وهي شركة مساهمة، أكبر الشركات العاملة في مجال استخراج الذهب. وقال مديرها العام تاراس سيباساتكين لمراسل «الحياة» أن ١٧ فريقاً تابعاً لمرتكبه يستخرج حوالي سبعة أطنان من الذهب سنوياً، وتوجد شركات أخرى منتجة للذهب مثل «الغيفيركا غولده» والدان غولده، بالإضافة إلى شركات أصغر حجماً. ويبلغ الناتج المحلي السنوي من الذهب حوالي ١٠٠ طن، وتحفظ الجمهورية بـ ١٢ في المئة وتنتقل البقية إلى موسكو.

وقال الكس تومسوف نائب الأول لرئيس وزراء الجمهورية أن علاقات مشاريع صناعية أصبح أمر معاداً في روسيا، لكن في منطقة نسيانق الزنك في نخل هذه السنة جمعاً كبيراً لاستخراج الماس في أياخالا. ويجري العمل حالياً لإنجاز

المرحلة الثالثة من محطة فيلوي للطاقة الكهرومائية، بالإضافة إلى مد شبكة السكك الحديدية إلى ياقوتسك في الجنوب. وتعمل بنشاط لتوسيع استخراج النفط والغاز الطبيعي، وبدأنا إنتاج البويتين والبروبين. وتحقق جمهورية ساخا المرتبة الأولى في روسيا على صعيد تزويد السكان بالثاق عبر مشاريع بناء المسكن، ويتولى تومسوف (٥٤ سنة) المسؤولية في الحكومة عن القطاع الاجتماعي في الاقتصاد. وقدّم إلى «الحياة» بوصفه «الرجل الوحيد» في هيكل السلطة الذي يجرى على قول الحقيقة للرئيس، وغالباً ما يتبع السيد نيوكوليف نصيحته، ويعرف عن رئيس الجمهورية أنه سياسي ذو طبيعة استبدادية، ويقول خصومه أن المستور ينقصه سطر واحد فقط يتعلق بحق الوفاة في يصبح الرئيس ملكاً.

ويرى تومسوف أن الجمهورية مطبوعة لعمد وجود مشاريع صناعية عسكرية على أراضيها، ما مكّنها أن تتجنب النتائج الكارثية اللازمة في هذا المجال. أما بالنسبة إلى موضوع «السيدة»، فإن الاتفاقات التي وقعت بين الجمهورية مع موسكو تهدمه حسب رأيه، إلى إعادة اقتصاد ساخا إلى الأطار الفيدرالي. وانتقد تاييم استخراج الغاز وأنظمة النقل والاتصالات، والطوات الشعبية والقيمة، على الصعيد الاجتماعي، خصوصاً أشكال الدعم الحكومي الذي يتلقاه حوالي نصف السكان. وأوضح أن حوض المواطينين على العمل الحصول على مرتبات جيدة لنفع ضرائب على مداخيلهم ودعم الخدمات الاجتماعية أكثر فائدة للاقتصاد من كل أنواع الدعم الحكومي.

هكذا يبدو الوضع غامضاً في «مستودع الساخا» مملأ تسمى جمهورية ساخا في روسيا. وتبقى ظروف موضوعية مساع في الأقليم الفني إلى نيل استقلاله الاقتصادي عن المركز. لكن مثلاً أكد تومسوف لـ «الحياة» مستهدداً ما قاله ميخائيل غيورباتشوف آخر رئيس للاتحاد السوفياتي، فإن العملية قد بدأت ولن تتوقف.

ليس بالماس وحده... وحصلت جمهورية ساخا العام الماضي وحده على حوالي ١.٣ بليون دولار من حصتها من الماس المستخرج في أراضيها. وأوضح أن القيادة المحلية تعتبر هذه العائدات عموداً قريعاً لعملية التنمية في كل أنحاء الجمهورية. ويضلل الاستثمارات الحكومية في بعض الصناعات والقطاع الزراعي والمحالل الاجتماعية، تلقى اقتصاد المنطقة جرعة من الهواء الدافئ، والصقيل الذي لا يمكن إنكاره أن الوضع الاقتصادي الاجتماعي في ساخا أفضل قليلاً مما هو عليه في كل المناطق الجاورة التي لم يهبها الله نعمة الماس.

ويعد السيد فيديوت تومسوف، المستشار الشخصي لرئيس جمهورية ساخا، ممثلاً متميزاً للموجة الجديدة ونشأت شركة تيمادام الماس، في رعاية روسيا - ساخا للماس، لكن لم يفتتح أول مصنع لصقل الماس إلا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢. وقال المدير العام للشركة جورجي ياكوفليف لـ «الحياة» بفخر أنه يوجد حالياً على أراضي الجمهورية وفي روسيا ١٦ مصنعاً مماثلاً يعمل فيها أكثر من ألف عامل. وأضاف أنه لا يوجد لدينا أي نقص في المواد الخام بما فيها، بالطبع، الذهب والماس والباقوت والزمرد وأنواع أخرى من الأحجار الكريمة وشبه الكريمة التي تستخرج كلها في الجمهورية. ويذكر الناتج الصناعي السنوي الجاردي بحوالي ٣٠ مليون دولار، لكن في غضون سنتين، بعد أن تستقدم مزيداً من العاملين المؤهلين لصناعة العدد الحالي، ستصل إلى ٢٠٠ مليون دولار مقابل إنتاجاً. ويقوم عمالنا بصقل الأحجار والتاج وجوهات جميلة باستخدام معدات روسية وإيطالية وأميركية. وأصبحت الجودة العالية لإنتاجهم معترفاً بها. وينبع ٨٠ في المئة من الماسات المتلفة والأحجار الكريمة المتقشرة والمجوهرات في التويريب، وتذهب إلى مكاتب للبيع في إسرائيل والولايات المتحدة باعتبارها مركزين معروفين لتجارة الأحجار الكريمة.

وتعتبر «ياقوتيا غولده» وهي شركة مساهمة، أكبر الشركات العاملة في مجال استخراج الذهب. وقال مديرها العام تاراس سيباساتكين لمراسل «الحياة» أن ١٧ فريقاً تابعاً لمرتكبه يستخرج حوالي سبعة أطنان من الذهب سنوياً، وتوجد شركات أخرى منتجة للذهب مثل «الغيفيركا غولده» والدان غولده، بالإضافة إلى شركات أصغر حجماً. ويبلغ الناتج المحلي السنوي من الذهب حوالي ١٠٠ طن، وتحفظ الجمهورية بـ ١٢ في المئة وتنتقل البقية إلى موسكو.

وقال الكس تومسوف نائب الأول لرئيس وزراء الجمهورية أن علاقات مشاريع صناعية أصبح أمر معاداً في روسيا، لكن في منطقة نسيانق الزنك في نخل هذه السنة جمعاً كبيراً لاستخراج الماس في أياخالا. ويجري العمل حالياً لإنجاز

المرحلة الثالثة من محطة فيلوي للطاقة الكهرومائية، بالإضافة إلى مد شبكة السكك الحديدية إلى ياقوتسك في الجنوب. وتعمل بنشاط لتوسيع استخراج النفط والغاز الطبيعي، وبدأنا إنتاج البويتين والبروبين. وتحقق جمهورية ساخا المرتبة الأولى في روسيا على صعيد تزويد السكان بالثاق عبر مشاريع بناء المسكن، ويتولى تومسوف (٥٤ سنة) المسؤولية في الحكومة عن القطاع الاجتماعي في الاقتصاد. وقدّم إلى «الحياة» بوصفه «الرجل الوحيد» في هيكل السلطة الذي يجرى على قول الحقيقة للرئيس، وغالباً ما يتبع السيد نيوكوليف نصيحته، ويعرف عن رئيس الجمهورية أنه سياسي ذو طبيعة استبدادية، ويقول خصومه أن المستور ينقصه سطر واحد فقط يتعلق يتعلق بحق الوفاة في يصبح الرئيس ملكاً.

ويرى تومسوف أن الجمهورية مطبوعة لعمد وجود مشاريع صناعية عسكرية على أراضيها، ما مكّنها أن تتجنب النتائج الكارثية اللازمة في هذا المجال. أما بالنسبة إلى موضوع «السيدة»، فإن الاتفاقات التي وقعت بين الجمهورية مع موسكو تهدمه حسب رأيه، إلى إعادة اقتصاد ساخا إلى الأطار الفيدرالي. وانتقد تاييم استخراج الغاز وأنظمة النقل والاتصالات، والطوات الشعبية والقيمة، على الصعيد الاجتماعي، خصوصاً أشكال الدعم الحكومي الذي يتلقاه حوالي نصف السكان. وأوضح أن حوض المواطينين على العمل الحصول على مرتبات جيدة لنفع ضرائب على مداخيلهم ودعم الخدمات الاجتماعية أكثر فائدة للاقتصاد من كل أنواع الدعم الحكومي.

هكذا يبدو الوضع غامضاً في «مستودع الساخا» مملأ تسمى جمهورية ساخا في روسيا. وتبقى ظروف موضوعية مساع في الأقليم الفني إلى نيل استقلاله الاقتصادي عن المركز. لكن مثلاً أكد تومسوف لـ «الحياة» مستهدداً ما قاله ميخائيل غيورباتشوف آخر رئيس للاتحاد السوفياتي، فإن العملية قد بدأت ولن تتوقف.

ولا يمكن لمن يزور ياقوتسك للمرة الأولى أن لا يلاحظ أن المدينة تقف على أرجل، فهي مشيدة بالكامل على دعائم تبلغ طولها حوالي ٢٠ متراً. وتقع المدينة، كما ساخا كلها تقريباً، في أراضي ما يسمى «الصقيل الدائم»، وتشير المعلومات المتوافرة لدى معهد المعلوم، إلى أن التربة في بعض مناطق ساخا متجمدة في صورة دائمة إلى عمق ١٥٠٠ متر، وتبدأ الطبقات العليا من التربة بعقق براون بين ١٠ و ١٥ متر بالزوايا في صورة منتظمة خلال الصيف، وهذا يجعل البناء مستحيلاً من دون دعائم. وتتميز معده المأمومة، بفراتة على صعيد عالمي، ولا يرجع هذا إلى الأبحاث تجري فيه عن أنواع

المأمومة، تلك المخلوق المتقرض الذي يشبه فيلاً علقاً بكسوه شعر كثيف وكان قبل آلاف السنين ملك السهول الجرداء في المنطقة القطبية الشمالية، ويرجع إلى المعرفة العملية التي يملكها المصعد عن أسرار ظاهرة «الصقيل الدائم»، وتأثيرها في الحياة على الأرض. والأمريكيون وحدهم يجرّون أبحاثاً مماثلة لكنها أضيق بكثير، وتتركز على الجانب العسكري للمشكلة. وأخرجت عينات من أعماق كبيرة في قاع تربة «الصقيل الدائم» من أخفارة والرواسب الغرينية أظهرت أن التربة تحتوي على نسبة خفيفة من غاز الميثان، ويعني هذا أن عملية التفتت لمعان ضخمة يربط بينها ممر كبير، وتضم المبان من الغرف المخصصة للصحة للأمهات الحوامل. وقالت مصادر خاصة أن هذا المشروع سيكلف الجمهورية أكثر من ١٦٨ مليون دولار. وعندما أعرب المراسل الرأى لمسؤولين في الشركة السويسرية عن اعتقاده بأن هذا المجمع الفخم لا يتناسب مع حاجات منطقة لا يتجاوز عدد سكانها مليون نسمة، أشاروا بعدم اكتراث إلى أن الشركة فازت بالعقد وتوكلت على إنجاز المشروع وأبقى المسألة تعود إلى سلطة الجمهورية. وفي وقت لاحق، روى مسؤولون في الحكومة أن هذا المركز مشروع اجتماعي بالغ الأهمية ويجري بناؤه «لأجل المستقبل، من شعب ساخا».

ولا يمكن لمن يزور ياقوتسك للمرة الأولى أن لا يلاحظ أن المدينة تقف على أرجل، فهي مشيدة بالكامل على دعائم تبلغ طولها حوالي ٢٠ متراً. وتقع المدينة، كما ساخا كلها تقريباً، في أراضي ما يسمى «الصقيل الدائم»، وتشير المعلومات المتوافرة لدى معهد المعلوم، إلى أن التربة في بعض مناطق ساخا متجمدة في صورة دائمة إلى عمق ١٥٠٠ متر، وتبدأ الطبقات العليا من التربة بعقق براون بين ١٠ و ١٥ متر بالزوايا في صورة منتظمة خلال الصيف، وهذا يجعل البناء مستحيلاً من دون دعائم. وتتميز معده المأمومة، بفراتة على صعيد عالمي، ولا يرجع هذا إلى الأبحاث تجري فيه عن أنواع

هكذا يبدو الوضع غامضاً في «مستودع الساخا» مملأ تسمى جمهورية ساخا في روسيا. وتبقى ظروف موضوعية مساع في الأقليم الفني إلى نيل استقلاله الاقتصادي عن المركز. لكن مثلاً أكد تومسوف لـ «الحياة» مستهدداً ما قاله ميخائيل غيورباتشوف آخر رئيس للاتحاد السوفياتي، فإن العملية قد بدأت ولن تتوقف.

ياقوتسك: المدينة ذات الأرجل! لا بد أن مراسل «الحياة» كان أول ممثل للصحافة العربية يزور جمهورية ساخا، آله منذ السنوات الست على الاستقلال. وتبلغ المسافة بين موسكو وياقوتسك نحو خمسة آلاف ميل، قطعها الطائرة المزمجة بالكباب التابعة لخط «الماس الجوي» - التابع للجمهورية وتديره مؤسسة «أيرفلوت»، العملاقة الروسية للطيران في نحو ست ساعات ونصف ساعة. وكان بين ركاب الطائرة مجموعة ضمت ٥٠ تلميذاً في طريق عودتهم من زيارة إلى بريطانيا لمدة شهر بدعوة من منظمة خيرية في لندن. وبيت عليهم الحراسة وهم يستعيدون ذكريات عن الفترة التي أمضوها مع عائلات بريطانية حيث اللهو على النمط الغربي.

ياقوتسك: المدينة ذات الأرجل! لا بد أن مراسل «الحياة» كان أول ممثل للصحافة العربية يزور جمهورية ساخا، آله منذ السنوات الست على الاستقلال. وتبلغ المسافة بين موسكو وياقوتسك نحو خمسة آلاف ميل، قطعها الطائرة المزمجة بالكباب التابعة لخط «الماس الجوي» - التابع للجمهورية وتديره مؤسسة «أيرفلوت»، العملاقة الروسية للطيران في نحو ست ساعات ونصف ساعة. وكان بين ركاب الطائرة مجموعة ضمت ٥٠ تلميذاً في طريق عودتهم من زيارة إلى بريطانيا لمدة شهر بدعوة من منظمة خيرية في لندن. وبيت عليهم الحراسة وهم يستعيدون ذكريات عن الفترة التي أمضوها مع عائلات بريطانية حيث اللهو على النمط الغربي.

ياقوتسك: المدينة ذات الأرجل! لا بد أن مراسل «الحياة» كان أول ممثل للصحافة العربية يزور جمهورية ساخا، آله منذ السنوات الست على الاستقلال. وتبلغ المسافة بين موسكو وياقوتسك نحو خمسة آلاف ميل، قطعها الطائرة المزمجة بالكباب التابعة لخط «الماس الجوي» - التابع للجمهورية وتديره مؤسسة «أيرفلوت»، العملاقة الروسية للطيران في نحو ست ساعات ونصف ساعة. وكان بين ركاب الطائرة مجموعة ضمت ٥٠ تلميذاً في طريق عودتهم من زيارة إلى بريطانيا لمدة شهر بدعوة من منظمة خيرية في لندن. وبيت عليهم الحراسة وهم يستعيدون ذكريات عن الفترة التي أمضوها مع عائلات بريطانية حيث اللهو على النمط الغربي.

ياقوتسك: المدينة ذات الأرجل! لا بد أن مراسل «الحياة» كان أول ممثل للصحافة العربية يزور جمهورية ساخا، آله منذ السنوات الست على الاستقلال. وتبلغ المسافة بين موسكو وياقوتسك نحو خمسة آلاف ميل، قطعها الطائرة المزمجة بالكباب التابعة لخط «الماس الجوي» - التابع للجمهورية وتديره مؤسسة «أيرفلوت»، العملاقة الروسية للطيران في نحو ست ساعات ونصف ساعة. وكان بين ركاب الطائرة مجموعة ضمت ٥٠ تلميذاً في طريق عودتهم من زيارة إلى بريطانيا لمدة شهر بدعوة من منظمة خيرية في لندن. وبيت عليهم الحراسة وهم يستعيدون ذكريات عن الفترة التي أمضوها مع عائلات بريطانية حيث اللهو على النمط الغربي.

ياقوتسك: المدينة ذات الأرجل! لا بد أن مراسل «الحياة» كان أول ممثل للصحافة العربية يزور جمهورية ساخا، آله منذ السنوات الست على الاستقلال. وتبلغ المسافة بين موسكو وياقوتسك نحو خمسة آلاف ميل، قطعها الطائرة المزمجة بالكباب التابعة لخط «الماس الجوي» - التابع للجمهورية وتديره مؤسسة «أيرفلوت»، العملاقة الروسية للطيران في نحو ست ساعات ونصف ساعة. وكان بين ركاب الطائرة مجموعة ضمت ٥٠ تلميذاً في طريق عودتهم من زيارة إلى بريطانيا لمدة شهر بدعوة من منظمة خيرية في لندن. وبيت عليهم الحراسة وهم يستعيدون ذكريات عن الفترة التي أمضوها مع عائلات بريطانية حيث اللهو على النمط الغربي.

ياقوتسك: المدينة ذات الأرجل! لا بد أن مراسل «الحياة» كان أول ممثل للصحافة العربية يزور جمهورية ساخا، آله منذ السنوات الست على الاستقلال. وتبلغ المسافة بين موسكو وياقوتسك نحو خمسة آلاف ميل، قطعها الطائرة المزمجة بالكباب التابعة لخط «الماس الجوي» - التابع للجمهورية وتديره مؤسسة «أيرفلوت»، العملاقة الروسية للطيران في نحو ست ساعات ونصف ساعة. وكان بين ركاب الطائرة مجموعة ضمت ٥٠ تلميذاً في طريق عودتهم من زيارة إلى بريطانيا لمدة شهر بدعوة من منظمة خيرية في لندن. وبيت عليهم الحراسة وهم يستعيدون ذكريات عن الفترة التي أمضوها مع عائلات بريطانية حيث اللهو على النمط الغربي.

ياقوتسك: المدينة ذات الأرجل! لا بد أن مراسل «الحياة» كان أول ممثل للصحافة العربية يزور جمهورية ساخا، آله منذ السنوات الست على الاستقلال. وتبلغ المسافة بين موسكو وياقوتسك نحو خمسة آلاف ميل، قطعها الطائرة المزمجة بالكباب التابعة لخط «الماس الجوي» - التابع للجمهورية وتديره مؤسسة «أيرفلوت»، العملاقة الروسية للطيران في نحو ست ساعات ونصف ساعة. وكان بين ركاب الطائرة مجموعة ضمت ٥٠ تلميذاً في طريق عودتهم من زيارة إلى بريطانيا لمدة شهر بدعوة من منظمة خيرية في لندن. وبيت عليهم الحراسة وهم يستعيدون ذكريات عن الفترة التي أمضوها مع عائلات بريطانية حيث اللهو على النمط الغربي.

ياقوتسك: المدينة ذات الأرجل! لا بد أن مراسل «الحياة» كان أول ممثل للصحافة العربية يزور جمهورية ساخا، آله منذ السنوات الست على الاستقلال. وتبلغ المسافة بين موسكو وياقوتسك نحو خمسة آلاف ميل، قطعها الطائرة المزمجة بالكباب التابعة لخط «الماس الجوي» - التابع للجمهورية وتديره مؤسسة «أيرفلوت»، العملاقة الروسية للطيران في نحو ست ساعات ونصف ساعة. وكان بين ركاب الطائرة مجموعة ضمت ٥٠ تلميذاً في طريق عودتهم من زيارة إلى بريطانيا لمدة شهر بدعوة من منظمة خيرية في لندن. وبيت عليهم الحراسة وهم يستعيدون ذكريات عن الفترة التي أمضوها مع عائلات بريطانية حيث اللهو على النمط الغربي.

## شارع محمد علي هجرته العوالم واحتله صناع الأثاث

□ القاهرة - الحياة:

شهدت مصر في عهد الخديو اسماعيل تغيرات حادة أثرت على المجتمع المصري تأثيراً استمر إلى اليوم، وجاء لشوق شارع محمد علي من القلعة إلى ميدان العتبة الخضراء ليكون شاهداً على التحولات التي مرت على مصر منذ ذلك العصر. ذلك الشارع المحبب والعشيق بين شيابه، كذلك شارع الفنانين فقد كان كبار الفنانين يسكنون فيه، أما العوالم فكان يسكن في الصواري والأزقة المتفرعة منه، وعرف أيضاً بـ «شارع القمامة»، ولكن أهل الشارع وأهل القاهرة ما زالوا يطلقون عليه شارع محمد علي.

ويعود تاريخ تأسيس المقهى إلى تأسيس الشارع، وكان المقهى بمثابة دار نقابة للفنانين، ولا يزال يجتمع فيه إلى اليوم فلول من فقرائهم. وكان صاحب المقهى إلى وقت قريب يجلس على مكتب وخلفه لوحة تحتوي على أرقام هواتف الفنانين والفنانات.

ومن أشهر رواد المقهى شكوكو، وعبدالعزیز محمو، وإسماعيل ياسين، وشفيق جلال، وأحمد عدوية. وكان يجلس فيه الرئيس بيرة مؤلف أشهر أغانيه، وهو الذي كتب له «السنح الدح اصبو» ومن أشهر مقاهي الشارع مقهى الكتبخانة أمام دار الكتب المصرية، حيث كان يجلس الشاعر حافظ إبراهيم في أوقات عمله الرسمية يذبح ويتسامر مع موظفي الدار وغربهم من زواره من أمثال الشيخ غلام سلامة والشاعر حسن القاياتي والشيخ عبدالعزیز البشري.

وعرف ذلك الشارع أشهر مقهى قاهري منذ القرن الـ ١٩ إلى منتصف القرن الحالي، وهو مقهى «الشريتلي». وكان

صاحبه صالح الشريتلي مشهوراً بمشروباته الشعبية المصرية، ومنها منقوع الشعير والزبيب والخروب والسوييا. وشهد الشارع واحدة من أشهر القضايا ضد الحكومة المصرية عام ١٩٩٥ حين منعت الحكومة رقصة البطن، وأغلقت المراقص، فرفضت الرقصات قضية أمام محكمة النقض، وأعلنت المحكمة أنه على رغم أن الرقصة مخالفة لكنها مصدر عيش للكثيرات، وقد أثار الحكم اعتراض المصريين آنذاك.

وتخرج في ذلك الشارع عدد من كبار الموسيقيين المشهورين حسب الله الموسيقي الذي كان يعمل في موسيقى الحرس الخديوي، وألف أول جولة للموسيقى في القاهرة، واشتهرت بها مواكب الإخراج. ومن الموسيقي إلى صناعة العود التي يشتهر بها حرفيون عدة في الشارع، ويترأوس سهره بين ١٠٠ و ٥٠٠ جنيه مصري.

وشهد شارع محمد علي تحولاً كبيراً سنة ١٩٥٧، إذ تم توسيعه وأدى ذلك إلى إزالة عدد كبير من البواري التي كان يحتضن تحت ظليها المارة من حرارة الشمس وطمر الشتاء وما زال عدد قليل منها باقياً إلى اليوم.

ومع ذلك التغيير تحول الشارع من محفل لاهل الغناء والطرب، الذين اغتنوا فسكونيا في فيلمه الجديد «مال القمر»، والذي اعتذر عن عدم التمثيل فيه أحمد زكي ثم محمود عبدالعزيز، فهل يكون «مال القمر» المفاجأة الجديدة التي يعدها عمرو دياب لجمهوره؟



ما تبقى من شارع محمد علي (تصوير محمد السبتي)







# الوسط

الآن في الاسواق  
تصدر كل يوم اثنين



السبت ٢٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٦ الموافق ١٤ جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ العدد ١٢٢٩٧  
AL HAYAT SATURDAY 26, OCTOBER, 1996 ISSUE NO 12297

Portfolio Travel  
In business we're first class  
immediate Confirmations  
London Jeddah  
0171-371 3717 9662-660 4500

## نقطة حوار

■ أول الكلام

● من شعر صلاح جاهين:  
بحر الضياع  
حزين أنا زيك، وإيه  
مستطاع؟  
الحزن ما بقا نهوش جلال يا  
جدة

● الحزن زي البرد، زي  
الصداق

● عجبني!!

● في لقاءات القاهرة الثقافية التي يخطط النقاش فيها بحذق أوراق الخريف، وتستهني في ليل يصفو بالهس حينا، وتنعس أضواء الحوار حينا آخر - ما زال الروائي السوداني العربي الكبير، الحبيب للكثير/ الطيب صالح: موضوع نقاش يستقطب أراء الجاهلين عنه بل عن قرار حكومة السودان الخلف للتحقق بالإيداع

والفكر إلى وراء الرواد لك القرار الأصم الأصم الذي منع تدريس رواية الطيب صالح في جامعات السودان بغير أي اعتبار (إياها)!!

● من صعدت هذه الرواية

موسم الهجرة إلى الشمال، وهي متشرة في مكتبات الوطن العربي، وفي مكتبات الأسر العربية، ولعلها رحمت لجمال عبيد، واعتبرت من أعظم الأعمال الروائية التي طورت كتابة الرواية العربية. ولست هنا بصدد حشد الآراء والأشادات التي احتلت بهذه الرواية، فهي كثيرة ومتداولة، لكن ليالي القاهرة التي شهدت في الأيام الماضية جوانب من حوارات النقاش فيها: كان الحديث

أظلم - يظلم - الغم (الأمير السعدي) الذي اعتصم قيمة عمل وروائي عظيم بدون تفصيل الأسباب، إلا تلك العبارة الخلف التي نعتت الرواية بالأيام

● والحين مع الحبيب الطيب صالح: يبدأ من هذه (الأكاذيب) التي يصير عليها اليوم ويوارسها أبنينا الكبير الطيب، وهي الأبي الذي صعد حيا حافة حقا بعد العهد للإبداع، وتضمن الفكر المستشرق أو اللغوي، وتاريخه الغني، على درب الثقافة العربية الحديثة. فإذ هو اليوم يرسم هذه الحياة - بكل أشرافها وخباياها - بالأسرار، وليس هو الاسترخاء الذي يشترق التماثل الروحي، بقدر ما هو يميل إلى: المعزوف الشيعي عن الأضواء، والحر، والصخب، وكأنه يزعج إلى ما يشبه الزهد في كل شيء

● وليس هو (الأيام)، في ما تعرفه عن رحمة الحياة صالح: بل ربما هو: (الأكاذيب)، من الحياة بما أعطى وأخذ، ولعل عساه كان هو الأكثر والأقرب

● وليس هو (التفكير) من الناس، خاصة الحبيب له: فقد شاهدته يخف مهلا، يشوش فأتاحا زراعيه، يحتمل الناس وكثيرا ما أضافت روحه بشارته وهو يلقاني بول له عبق القرفل

● وفي القاهرة - تزامنا مع

الأسر العسكري - بمنع رواية -

حصلت باعثة مصر على برجة

الكثيرة من رسائلها: «تباريات

الوعي في روايات الطيب صالح -

دراسة في الأدب المقارن،

وفي هذه الرسالة: إضافة شبه

متكاملة على (التجربة) عند الطيب

صالح وربطها بتأثير الشعر المتفك

المتمثل وأصنافه على التذكير

الكاتب في الرواية

● ومن هذا المنبر العربي

الموسم بـ «الحياة» نادى حبيبا

ديوانا الكبير الطيب صالح:

● هل هو المعزوف حقا من

خروج الحياة وحركتها - وأنت أحد

البسعين الذين نسجت لنا من

حسرت: حينا دائما للوجد،

ومعاه مع ذاكرة القيم في الارتفاع

إلى المنارات الولود

● ثم ترك هذا الحزن الذي ينشئ

فسار حلم أمته، وقد تسلك منا

جميعا أشعة القدرة على الغرس

لتبقى لنا أنصاف ابتسامات نهبتها

من الغيرة والأحباط؟

ليس ذلك وحده - يا طيبنا -

الذي تتأمله البارود، وسرقتك

الغبيرة، وأثر الألفية قلب الوطن

العربي - أيضاً - يستغنى، وقد

مال إلى المعزوف منك - أو أنت

مك - عن التحول في الحقول

المروءة؟

● عبدالله الجفري

## ليالي رئيسة البرلمان الفنلندي!

□ استوكهولم - «الحياة»

■ مع أن الدول الاسكندنافية اشتهرت عالميا بتميزها في مجال الحريات، إلا أن «الحرية الجنسية» اكتسبت بعدا جديدا في الأيام الأخيرة بفضل كتاب أصدرته رئيسة البرلمان في فنلندا السيدة ريتا يوسوكاين وأثار ضجة واسعة في الدول الاسكندنافية، ويمكن اعتباره أول مذكرات، من نوعها لشخصية سياسية، فإذا كانت المذكرات أو اليوميات في العادة تفتش بالأحداث والوقائع التي يعيشها الكاتب، فإن مذكرات هذه السيدة لا تضم يوميات، بل «لياليات»، إذ خصصتها لتسجيل اسرار حياتها الجنسية مع زوجها توبي يوسوكاين، وتفيض صفحات الكتاب بشفرة مفصلة ومثير لجوانب

علاقتها مع زوجها وحياتها الجنسية، وتصفها بالسعيدة والمتعة، بل المشبعة. جنير بالذكر أن يوسوكاين تتسميز بين جميع النساء الناشطات في حقل السياسة في فنلندا بنكاتها وجمالها، كما تتميز بانقتها البالغة ونوقها في اختيار ملابسها، وهي على عكس نظيراتها لا تهمل مظهرها ولا تضيح يانوقتها في سبيل طموحاتها السياسية.

وفي الانتخابات العامة الأخيرة فازت بنسبة كبيرة من أصوات الناخبين، كما أنها فازت برئاسة البرلمان بنسبة عالية من أصوات الأعضاء. على رغم ذلك، آثار الكتاب ردود فعل حادة تراوحت بين الاستحسان والاستهجان والسخرية.

● وزير الثقافة الليباني ميشال أد، ورئيس «معهد العالم العربي» كميل كايانا وقعا اتفاق تعاون في شأن المعرض الأثري الكبير الذي ينوي المعهد إقامته في باريس في الأول (سبتمبر) ١٩٩٨ حتى آذار (مارس) ١٩٩٩.

● يرى السيد فاروق حسني، وزير الثقافة المصري ندوة «وثائق العلاقات المصرية - الألمانية» في القرن التاسع عشر» التي تنظمها الهيئة المصرية العامة لادار الكتب والوثائق القومية في القاهرة من ٩ إلى ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

● يفتتح الدكتور حسن كامل بهاء الدين وزير التعليم المصري اليوم السبت مركز البحوث الطبية في كلية الطب في جامعة عين شمس. يحضر الافتتاح وزير الإسكان الدكتور محمد إبراهيم سليمان والدكتور عبد الوهاب حافظ، رئيس جامعة عين شمس والدكتور حامد شتلا عميد الكلية.

● في حفلة أقيمت في مقر السفارة المغربية في باريس، قدم سفير المغرب، محمد بريدة، كتابا جديدا صدر أخيرا عن دار «أكت سود / سندناب» الفرنسية يحمل عنوان «حضارة المغرب». أشرف على العمل محمد السجلماسي وعبدالكبير خطيب وسام فيه ٤٢ مختصا في حقول مختلفة.

● ينظم المركز الاعلامي التونسي مؤتمرا في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بعنوان «تونس والملكة المتحدة: تجاوز الحواجز اللغوية» في مركز جمعية الصحافة الأجنبية في لندن في ١١ كارلتون تيراس. ويقام المؤتمر تحت رعاية سفيرة تونس في لندن سيدة تشيشتيوي وبإشراف مدير مركز الاعلام التونسي شوقي علوي.

● وصل إلى لندن قافلا من بروكسيل ناشر ورئيس تحرير جريدة «الشرق» الليبانية الزميل عوني الكعكي في زيارة قصيرة لنجدة خيري الطالب في إحدى جامعات بريطانيا.

● روز عقيلة الزميل اسماعيل الصوفي ووالدة الزميلة كاتي من أسرة «الحياة» أجريت لها جراحة في القلب تكللت بالنجاح في مستشفى سانت ماري في لندن.

● رزق (MBC) نبيل نجم الدين الحداد من مركز تلفزيون الشرق الأوسط (الزبي) مولودا اختار له اسم محمد. تمت الولادة في تورنتو والوالدة والمولود بخير.

□ السفير السوري في لندن السيد محمد خضن والسيدة زوجته يقفان مع الوزير البريطاني جيري مانلي والسيدة زوجته خلال الحفلة التي دعت إليها السفارة السورية في أحد الفنادق الكبرى في العاصمة البريطانية احتفالاً بالذكرى الخمسين لاستقلال سورية. وذكر السفير خضن في كلمته أن الحفلة أرحمت من نيسان (أبريل) الماضي بسبب الهجوم الإسرائيلي على لبنان ومجزرة قانا. ورد مانلي مؤكدا متانة العلاقات بين سورية وبريطانيا، ومتوقفا أن تزداد العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين رسوخا في المستقبل. (تصوير طوني كيال)

## القضاء اليوناني يوافق على طلب تسليم المرأة الحديد إلى مصر

□ القاهرة - «الحياة»

■ قضت محكمة استئناف أثينا أمس بتسليم السيدة هدى عبدالمعتمد إلى السلطات المصرية بناء على الطلب المقدم من النائب العام المصري إلى نظيره اليوناني. وأصدرت محكمة أثينا هذا القرار بعدما تأكدت صحة المستندات التي قدمها النائب العام

المصري ضد المتهم التي فرت من مصر إلى اليونان منذ ١٠ أعوام، واقتنحت مشاريع ملابية عدة في أثينا تحت اسم ومستندات لسيدة مصرية تدعى صفية محمد علي سلا.

كان محامي الدفاع عن هدى عبدالمعتمد خلال الأثناء جليستين أقيمتا في أثينا خلال الأسبوع الماضي إلقاء هيئة المحكمة بوجود بُعد سياسي وراء طلب

تسليمها، لكن هيئة المحكمة الكونة من ثلاثة قضاة رفضت الالتفات إلى هذا الادعاء.

وعرف أن الصحافة المصرية اطلقت على هدى عبدالمعتمد أثناء محاكمتها في مصر قبل عشرة أعوام لقب «المرأة الحديد»، لأنها تمكنت خلال ثلاثة أعوام فقط من جمع ٣٠ مليون جنيه من عدد كبير من المواطنين بحجة توظيفها في مشاريع سكنية وملابية

بالتصنيف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خدعتهم، وقيل صودر أحكام ضدها من القضاء المصري فرت هدى عبدالمعتمد بجواز سفر مزور.

وقال مستشار قضاة لـ «الحياة» إن هذا الحكم نهائي وواجب التنفيذ إذا لم يقدم محاميها خلال ٢٤ ساعة من صدور الحكم طلبا إلى محكمة مجلس الدولة في اليونان بالاستئناف.

بالاستئناف، إلا أنها خد